



## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

### أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

اعداد /الاستاذ المساعد الدكتورة

منى يوسف حسين

جامعة بابل/ كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : Dr.mmm3@yahoo.com

**الكلمات المفتاحية:** (الوزن الصرفي، الاشتقاق، شيطان، انسان، توراة).

#### كيفية اقتباس البحث

حسين ، منى يوسف، أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٨، المجلد: ٨، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed في مفهرسة في Indexed في  
ROAD IASJ DOAJ

## The Influence of Derivation on Determination of Morphological Rhythm

Dr.Muna Yousif Husain  
University of Babylon / Faculty of Arts

**Keywords:** ( Derivation, Morphological Rhythm, Torah, man, demon).

### How To Cite This Article

Husain, Muna Yousif, The Influence of Derivation on Determination of Morphological Rhythm, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2018, Volume:8, Issue: 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

This is a study of the Arabic morphological lesson in the study of the Arab structure and its transformations. The discussion is about the morphological derivation of the word and the consequent effect on the morphological weight, so we came out with some words for a future sample for those who master this easy art. Linguists through their books and their works in order to distort that verbal image of those words. Through our follow-up to the linguists, we find a great limitation on the liberation of the school mind and the preachers and the followers in writing opinions and accept disagreement.

### ملخص البحث:

هذا بحث في الدرس الصرفي العربي الخاص في دراسة البنية العربية وتحولاتها لمقتضى الحال، حيث خصصت الحديث عن الاشتقاق الصرفي للالفاظ وما يترتب عليه من اثر على



## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

الوزن الصرفي، فخرجت لدينا بعض الالفاظ بوصفها عينة للبحث ورؤية مستقبلية لمن يجيد هذا الفن السهل الممتنع، وقد تتبعت جهود اللغويين من خلال كتبهم ومؤلفاتهم من اجل تبيان تلك الصورة اللفظية لاوزان تلك الالفاظ. ومن خلال تتبعنا للغويين نجد حصرهم الشديد على تحرير العقل من القيود والقواعد التي اصلت لها مدارسهم في وصف الفاظهم تلك فكان البصري مع الكوفيين والاخير مع البصريين في عرض الاراء وتقبل الخلاف.

### المقدمة

يعد الاشتقاق النافذة الهامة في نماء اللغة وتطورها، ولولاه لضاقت العربية على نفسها امام ما تنتجه الحياة من الفاظ وادوات وامكنة في ضوء النماء والتطور، فضلا عما تنتجه الحركة الفكرية من تلاحح اللغات لا سيما ان اللغة تؤثر وتتأثر مع غيرها من اللغات ، والاشتقاق ههنا يفتح افاقا لكل ذاك التلاحح من الالفاظ والصيغ من اجل متحدثيها لغة وكتابة دون انزواء أو انغلاق ، الامر الذي يجعل من عربيتنا لغة قابلة للحياة، لذا فإن المتأمل في اللغة العربية وما يحصل في بعض كلماتها من تفرعات، وما يتولد منها من أَلْفَاظٍ مُخْتَلَفَةٍ المبنى مُنْقَارِيَةِ الْمَعْنَى ليدرك بوضوح قيمة الإِشْتِقَاقِ، الَّذِي يُعَدُّ من أبرز الخصائص الَّتِي مَهَّدَتْ لِلْغَةِ الضَّادِ سُبُلَ النَّوْسُوعِ، ومكنتها من الْقُدْرَةِ على مواكبة التطور الحضاري، والتفاعل مَعَ واقع البيئة والمجتمع، فَهِيَ بواسطته تتجدد مَعَ كل طور من أطوار الْحَيَاةِ، مُرَوِّدَةً الْمُتَكَلِّمَ بِهَا بِكُلِّ متطلبات عصره من الْأَلْفَاظِ ، مَعَ الْحِفَاظِ على الْأَصُولِ الْأُولَى لِتِلْكَ الْأَلْفَاظِ، فالاشتقاق يُسَهِّلُ إِيجَادَ صِيغٍ جَدِيدَةٍ من الجذور الْقَدِيمَةِ، بِحَسَبِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ، كما يَسْتَطِيعُ الْعَرَبِيُّ استبدال المصطلحات الْأَجْنَبِيَّةِ بِكَلِمَاتٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ هِيَ أَحْسَنُ تعبيراً وأدق دَلَالَةً على مفهومها (١).

ولا يقف الامر لما تقدم فحسب، فمن خلال الاشتقاق نعلم اصول الكلمة ، ومتفرعاتها ، وما نُوِّول اليه من معان. وقد كان للميزان الصرفي الغاية الفضلى في تحديد الاصول، ومعرفة المتعلمين قواعد البحث في المفردات، واين تكمن مواطن الزيادة والنقصان (٢). وهذا ما تبناه البحث من تتبع الاصول للكلمات عربية كانت او اعجمية، في تبيان وقوعها في الدرس اللغوي ، واذا كانت الالفاظ ذات الاصل الثلاثي متقلبة ومخففة او معتلة مع الاحتفاظ بوزنها ، فان هذا البحث معني بالالفاظ غير الثلاثية مما تبيانت جذورها لتقضي وزنا متغيرا بحسب كل فعل. لذا جمعت المختلف من الالفاظ في كتب الخلاف، ك(الانصاف في مسائل الخلاف) و (ائتلاف النصر) و (الخلاف الصرفي في اللغة العربية)، ثم عرجت لاعادت قراءتها من خلال



التمحيص في اصولها المعجمية، لأقف على زنتها الصرفية بعد عرض الاراء عند طرفي الخلف.

...هذا والله الامر من قبل ومن بعد...

### توطئة:

يعد الاشتقاق أكمل الطرق في تعريف مدلولات الألفاظ<sup>(٣)</sup>؛ لأنه يقوم على استمداد معاني الألفاظ من استعمال العرب لها، ولا يخفى أن استعمال العربي للفظ في معنى مُعَيّن هو الحجة في هذا؛ لأن العربي هو أهل اللغة، وهو هكذا عبّر بها عما في نفسه<sup>(٤)</sup>. وشأن العرب في هذا شأن أهل كل لغة. وعلماء اللغة القدماء عايشوا العرب، وعرفوا ما يقصدون بكلامهم، فرصدوا ذلك في معاجمهم. فكل لفظٍ مشتقٍّ من تركيب ما يحمل معنى ذلك التركيب أو فرعاً منه ضرورة؛ لوحدة الأصل التي هي خَصِيصَةٌ للغة العربية، ولأن ذاك هو معنى الاشتقاق<sup>(٥)</sup>. يضاف إلى ذلك أن الاشتقاق يُعَدُّ فيصلاً في الحكم بعروبة اللفظ؛ فقد أطبقوا على أن التفرقة بين اللفظ العربي والعجمي (تكون) بصحة الاشتقاق<sup>(٦)</sup>. أي أن اللفظ المشكوك في عروبه تثبت عروبه بصحة اشتقاقه من لفظ صحيح العروبة<sup>(٧)</sup>.

عرف النحويون الاشتقاق بانه: تبديل صورة كلمة ذات معنى بصورة اخرى لتكون ذات معنى اخر، وهذا التغيير بصورة الكلمة يكون اما بتبديل في الحركات واما بزيادة أو نقص في الحروف ومن هنا جاء الاشتقاق<sup>(٨)</sup>. قال الجرجاني: (الاشتقاق: نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنىً وتركيباً، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه بشيء).<sup>(٩)</sup> فكلمة (الفَهْم) يمكننا ان نشق منها الثلاثي المجرد (فَهَم) ومنه المضارع والامر (يفهم/ افهم)، كما يمكننا ان نزيد قسماً من حروف الزيادة (فَهَم/ تفهّم/ تفاهم/ استفهم)، وكذلك اسم الفاعل والمفعول (فاهم/ مفهوم)، فالاشتقاق امدنا بصيغ مختلفة الالفاظ ذات دلالات جديدة لها بعض الارتباط بالمعنى الاصلي<sup>(١٠)</sup>.

حصر العلماء الإشتقاق في أربعة أنواع وهي:

### الأول: الصغير:

وهو ان يكون بين المشتق والمشتق منه تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف<sup>(١١)</sup>. وهذا النوع هو أكثر أنواع الإشتقاق وروداً وهو المراد عند إطلاق الإشتقاق<sup>(١٢)</sup>، ونخص اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسماً الزمان والمكان، اسم الآلة<sup>(١٣)</sup>.





## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

الثاني: الإشتقاق الكبير:

وعرفوه بأنه أخذ كلمة من كلمة مع تناسبهما في المعنى واتفقهما في الحروف الأصلية دون ترتيبها<sup>(١٤)</sup> نحو اشتقاق (جذب) من الجذب فمعنى كل منهما من جذبت الشيء؛ لان جذب مقلوب جذب<sup>(١٥)</sup>. وأول من فكر فيه الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) وعلى أساس تلك الفكرة رتب معجمه (كتاب العين). نحو اشتقاق (ملك) : (كلم، كمل، مكل، لمك، لكم)<sup>(١٦)</sup>.

الثالث: الإشتقاق الأكبر:

وهو ان يكون بين المشتق والمشتق والمشتق منه تناسب تتناسب في مخارج الحروف والمعنى<sup>(١٧)</sup>. مثل: نعق ونهق، وهتن وهتل، وأول من بسط فيه القول ابن جني (ت ٣٩٢هـ)<sup>(١٨)</sup>.

الرابع: الإشتقاق من الكبار:

وهو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى مثل: (حوقل) و(حيعل) ، (بسمل) وكثير من العلماء يسميه بالنحت<sup>(١٩)</sup>.

لذا فانا ساقف اولاً اما الاشتقاق الشائع والمتداول في كتب اللغويين والقائم على تناسب اللفظ والمعنى مع ترتيب الحروف الذي اثر تأثيراً كبيراً على الوزن الصرفي للمفردات العربية، وقد احصيت بعضها ايدانا بهذا التأثير في دراسة الصرف العربية، وهذه المفردات هي:

أولاً: التنور:

وردت لفظة التنور في القرآن الكريم بموضعين:

احدهما: عند قوله تعالى في سورة هود ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ فَأُوحِيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَلْنَا اِحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢١﴾﴾<sup>(٢٠)</sup>.

والاخر: عند قوله تعالى في ﴿فَأُوحِيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢١﴾﴾<sup>(٢١)</sup>.

التنور لفظ ليس عربي بل هو اسم فارسي معرب لا تعرفه العرب له اسماً<sup>(٢٢)</sup>. وهي حجارة مدورة إذا حَمِيَتْ لم يقدر أحد أن يطأ عليها<sup>(٢٣)</sup>. قال الخليل: (وليس في كلام العرب دُعشوقة ولا جُلاهق، ولا كلمة صَدْرُهَا نَرٌ وليس في شيء من الألسن ظاءً غير العربية ولا من



## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

لسانٍ إلا التَّنُورُ فيه تَنُورٌ) (٢٤). واليه اشار ابن دريد قائلاً: (التَّنُورُ لَيْسَ بعربي صَحِيحٌ وَلَمْ تعرف لهُ العَرَبُ اسماً غير التَّنُورِ فَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ لَأَنَّهُمْ خَوَطُبُوا بِمَا عَرَفُوا) (٢٥). فهي عمت بكل لسان عربي واعجمي ويكون صاحبها تثار وجمعه تنانير (٢٦). فالتنور ما يخبز به (٢٧). قال ابنُ جنِي: (إن التَّنُورَ لفظَةٌ اشترَكَ فيها جميع ومعلومٌ سعة اللغات غير العربية فإن جاز أن يكون مشتركاً في جميع ما عدا العربية جاز أيضاً أن يكون وفاقاً فيها. قال: وَيَبْعُدُ في نفسي أن يكون الأصلُ للغة واحدة ثم نُقِلَ إلى جميع اللغات لأننا لا نعرفُ له في ذلك نظيراً وقد يجوزُ أيضاً أن يكون وفاقاً وقع بين لغتين أو ثلاث أو نحو ذلك ثم انتشر بالنقل في جميعها. وما أقرب هذا في نفسي لأننا لا نعرفُ شيئاً من الكلام وقع الاتفاقُ عليه في كل لغةٍ وعند كل أمة هذا كله إذا كان في جميع اللغات هكذا وإن لم يكن كذلك كان الخَطْبُ فيه أيسر) (٢٨).

فالتنور لفظ اعجمي شاع عند العرب متأخراً واستعمل استعمال العجم، قال الأزهري: (وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الإِسْمَ قَدْ يَكُونُ أَعْجَمِيًّا فَتَعَرَّبَهُ العَرَبُ فَيَصِيرُ عَرَبِيًّا، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الأَصْلَ تَنَارٌ وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ العَرَبِ تَنُورٌ قَبْلَ هَذَا، وَنَظِيرُهُ مَا دَخَلَ فِي كَلَامِ العَرَبِ مِنْ كَلَامِ العَجَمِ الدِّيَابِجُ وَالدِّيَنَارُ وَالسُّنْدُسُ وَالإِسْتَبْرَقُ فَإِنَّ العَرَبَ لَمَّا تَكَلَّمُوا بِهَذِهِ الأَلْفَاظِ صَارَتْ عَرَبِيَّةً) (٢٩). بل ما كان يشبه التنور في استعمالهم قبل معرفتهم به من العجم هو (الوطيس) ، قال السيوطي: (قال أبو بكر: قال أبو عمرو: الوطيس: شبه التنور يُخْبَزُ فيه. ويضرب مثلاً لشدة الحرب، فيشبهه حرها بحرّه. وقال غير أبي عمرو: الوطيس هو التنور بعينه) (٣٠). وقال الفارابي: (الوطيس: مِثْلُ التَّنُورِ يُخْبَزُ فيه) (٣١).

وعليه انتقلت اللفظة الى العربية، وبدا الاشتقاق واضحاً عليها في المعجمات العربية، وهي لا تخرج عن اصلين هما: (تَنَر) ، و(تَوَر) على الخلاف. فلا مانع يمنع من بناء جذر (التنور) من هذين الفعلين ، ولأعجميتها كان هناك التخصيص بين فعل واخر، فالفعل (تنر) هو ما تبنته المعجمات العربية بشكل واضح بوصفه جذراً اشتقاقياً لهذه اللفظة، قال الخليل: (تنر: التَّنُورُ عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَصاحِبُهُ تَنَارٌ، وَجمَعُهُ تَنانِيرٌ) (٣٢). وتبعه جل علماء اللغة (٣٣). قال الجوهري: (تنر: التَّنُورُ: الذي يُخْبَزُ فيه. وقوله تعالى: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ قال على رضي الله عنه: هو وجهُ الارض) (٣٤).

في ضوء اجماع اللغويين على اصل التنور من (تنر) بوزن (فَعَل) يقضي وزن اللفظ (فَعُول) بزيادة الواو ، والعلة من ذلك ان اللفظ في اصله نقل الى العربية دون تغيير، كما ان صاحبه يسمى (تنار) لا (نوار)، ويعزى هذا الوزن الى ابي علي الفارسي (٣٥). قال الازهري: (اول من قال: إن التَّنُورَ عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ يدل على أن الأصل في الإِسْمِ عجمي فعربتها العرب فصارت





عَرَبِيَا عَلَى بِنَاءِ فَعُولٍ، وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ بِنَائِهِ تَنَرٌ، وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ مُهْمَلٌ وَهُوَ نَظِيرٌ مِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ الْعَجْمِ مِثْلَ الدِّيْبِاجِ وَالذَّنِيَارِ وَالسُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَلَمَّا تَكَلَّمْتَ بِهَا الْعَرَبُ صَارَتْ عَرَبِيَّةً (٣٦).

وامام هذا الاجماع على وزنها (فَعُول) من الفعل (تنر) لا يمنع من رؤى تلزم الاشتقاق من الفعل (نور)، قال الرازي: (ن و ر : النُّورُ الضياء والجمع أَنْوَارٌ و أَنْارَ الشيء و اسْتَنَارَ بمعنى أي أضاء و التَّنْوِيرُ الإنارة وهو أيضا الإسفار وهو أيضا إزهار الشجرة يقال نَوَّرَتِ الشجرة تَنْوِيرًا و أَنْارَتْ أي أَخْرَجَتْ نَوْرَهَا و النارُ مُؤَنَّثَةٌ وهي من الواو لأن تصغيرها نُورٌ و جمعها نُورٌ و أَنْوَرٌ و نِيرَانٌ انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وبينهم نَائِرَةٌ أي عداوة وشحناء و تَنَوَّرَ النار من بعيد تَبَصَّرَهَا و تَنَوَّرَ أيضا تَطَلَّى بِالنُّورَةِ (٣٧).

وهذا الاشتقاق لم يكن من ولادة الرازي انما تناقلت المعجمات العربية هذا الاشتقاق منسوباً الى ابي العباس احمد بن يحيى الملقب بثعلب (ت-٢٩١هـ) الذي رأى ان لفظ تنور بوزن (تَفْعُول) بزيادة التاء واصالة الواو (٣٨). قال ابن سيده : ((ت ن ر) التَّنُّورُ: نوعٌ من الكَوَانِينِ. قال أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: التَّنُّورُ تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ (٣٩).

وقال ابو العباس الحلبي: (التنور: معروفٌ. وقيل: هو وجهُ الأرض. وهل أُل فيه للعهدِ أو للجنس؟ ووزنُ تَنُّورٍ قيل: تَفْعُولٌ مِنْ لَفْظِ النُّورِ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ الْأُولَى هَمْزَةً لِانضِمَامِهَا، ثُمَّ حُذِفَتْ تَخْفِيفًا، ثُمَّ شَدِدُوا النَّونَ كَالْعَوْضِ عَنِ الْمَحذُوفِ، وَيُعْزَى هَذَا لِثَعْلَبٍ. وقيل: وزنه فَعُولٌ ويعزى لأبي علي الفارسي. وقيل: هو أعجمي وعلى هذا فلا اشتقاق له. والمشهورُ أنه مما اتَّفَقَ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِ كَالصَّابُونِ) (٤٠). وقال ابن منظور: (تنر : التَّنُّورُ نوع من الكوانين الجوهرية التَّنُّورُ الذي يخبز فيه ... وقال أحمد بن يحيى التَّنُّورُ تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ) (٤١).

ولم تقف نسبة القول لثعلب عند المعجميين ، انما تناقلته كتب اللغة منذ القرن الرابع الهجري، فقد نقل ابن جني راي ثعلب في باب (تداخل الاصول الثلاثية والرباعية والخماسية) قائلا: (ورويانا عنه أيضاً أنه قال في تنور: إنه تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ) (٤٢). واليه اشار ابن سيده (٤٣)، وابن عصفور (٤٤)، والسيوطي (٤٥).

وهذا القول لم يلق استحسان اللغويين بالمطلق، ولعل اول من تعرض لقول ثعلب هو ابن جني في باب (سقطات العلماء) قائلا: (وذهب أحمد أيضاً في تنور إلى أنه تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ - ونعوذ بالله من عدم التوفيق. هذا على سداد هذا الرجل وتميزه من أكثر أصحابه- ولو كان تَفْعُولًا من النار لوجب أن يقال فيه: تنوور كما أنك لو بنيته من القول لكان: تقوولا، ومن العود:





تعودوا. وهذا في نهاية الوضوح. وإنما تنور: فَعُولٌ من لفظ "ت ن ر"، وهو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف، وبالزيادة كما ترى<sup>(٤٦)</sup>.

فوزن فعول موزنا صحيحا في ضوء اصول الفعل (تتر) فلا زيادة في التاء، وإذا ما وجدت زيادة في الفعل انما تكون في النون الثانية من (تتور) بوزن (فَعُول)، قال ابن جني: (ويجوز في التتور أن يكون فعولاً من (ت ن ر)؛ فقد حكى أبو زيد في زرنوق: زرنوقا. ويقال: إن التتور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم. فإن كان كذلك فهو طريف، إلا أنه على كل حال فعول أو فعول؛ لأنه جنس)<sup>(٤٧)</sup>.

واحتج ابن جني قائلا: (ولو كان أعجمياً لا غير لجاز تمثيله "لكونه جنساً ولاحقاً" بالعربي، فكيف وهو أيضاً عربي؛ لكونه في لغة العرب غير منقول إليها، وإنما هو وفاق وقع ولو كان منقولاً "إلى اللغة العربية من غيرها" لوجب أن يكون أيضاً وفاقاً بين جميع اللغات غيرها. ومعلوم سعة اللغات "غير العربية"، فإن جاز أن يكون مشتركاً في جميع ما عدا العربية، جاز أيضاً أن يكون وفاقاً وقع فيها. ويبعد في نفسي أن يكون في الأصل للغة واحدة، ثم نقل إلى جميع اللغات؛ لأننا لا نعرف له في ذلك نظيراً. وقد يجوز أيضاً أن يكون وفاقاً وقع بين لغتين أو ثلاث أو نحو ذلك، ثم انتشر بالنقل في جميعها. وما أقرب هذا في نفسي؛ لأننا لا نعرف شيئاً من الكلام وقع الاتفاق عليه في كل لغة، وعند كل أمة: هذا كله إن كان في جميع اللغات هكذا. وإن لم يكن كذلك كان الخطب فيه أيسر. وروينا "هذه المواضع" عن أحمد بن يحيى<sup>(٤٨)</sup>.

قال ابن سيده: ( وهذا من الفساد بحيث تراه وإنما هو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف وبالزيادة وصاحبه تتأّر والتتور وَجْهُ الأَرْضِ فارسي معرّب وقيل هو بكل لغة وفي التنزيل العزيز حتى إذا جاء أمرنا وفار التتور قال علي كرم الله وجهه هو وجه الأرض وكل مَفَجِرٍ ماءٍ تتور<sup>(٤٩)</sup>. وقال ابن عصفور: (ونحو من ذلك ما يحكى عن أبي العباس ثعلب، ... أنه قال في تتور: إن وزنه "تفعول" من النار. وذلك باطل؛ إذ لو كان كذلك لكان تتووراً. والصواب أنه "فَعُول" من تركيب تاء ونون وراء، نحو: تتّر، وإن لم ينطق به)<sup>(٥٠)</sup>. وقال السيوطي: (وذهب ثعلب أيضاً في تتور إلى أنه تفعول من النار وهو غلط، إنما هو فَعُول من لفظ ت ن ر، وهو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف، وبالزيادة كما ترى)<sup>(٥١)</sup>.

هذه الآراء التي عرضناها مثلاً قطبين من اقطاب اللغة، قال محمد الطاهر التونسي (ت- ١٣٩٣ هـ): (قال أبو علي الفارسي: وَزْنُهُ فَعُولٌ. وَعَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، قَالَ: وَزْنُهُ تَفْعُولٌ مِنَ النَّوْرِ (أَيِ فَالْتَاءِ زَائِدَةٍ) وَأَصْلُهُ تَنْوُورٌ بِوَاوَيْنِ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ الْأُولَى هَمْزَةً لِانْضِمَامِهَا ثُمَّ حُدِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْوِيفًا ثُمَّ شُدِدَتِ النُّونُ عِوَضًا عَمَّا حُدِفَ أَيِ مِثْلِ قَوْلِهِ: تَقَضَّى الْبَايِرِيُّ بِمَعْنَى تَقَضَّضَ.)





(٥٢). وقال ابراهيم بن عمر البقاعي : (ت ٨٨٥هـ): (والتنور - قال أبو حيان : وزنه فعول عند أبي علي وهو أعجمي ، وقال ثعلب: وزنه تفعل من النور ، وأصله تنوور ، همزت الواو ثم خفت وشدت الحرف الذي قبلها) (٥٣).

إنَّ أساس الخلاف قائم بين اعجمية اللفظ او عروبيته، فلو كان اعجميا محضا لالزم (تنر) وصاحبه (تتار) وان كان عربيا (نور) من نور النار، قال شهاب الدين الخفاجي (ت-١٠٦٩هـ): (واختلف فيه وفي مادته، فقيل: إنه عربي ووزنه تَفْعُول من النور، وأصله تنوور، فقلبت الواو الأولى همزة لانضمامها، ثم حذفت تخفيفا، ثم شددت النون عوضا عما حذف، وهذا القول نقل عن ثعلب، وقال أبو علي الفارسيّ وزنه فَعُول، وقيل: على هذا إنه أعجمي ولا اشتقاق له، ومادته تنر) (٥٤). وقال الالوسي (ت ١٢٧٠هـ) : (وقوله سبحانه: ((وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا)) (٥٥) إذ يمكن أن يكون التفجير غير الفوران فحصل الفوران للتنور والتفجير للأرض، أو يراد بالأرض أماكن التناير، ووزنه تفعل من النور، وأصله تنوور فقلبت الواو الأولى همزة لانضمامها، ثم حذفت تخفيفا، ثم شددت النون عوضا عما حذف، ونقل هذا عن ثعلب، وقال أبو علي الفارسي: وزنه فعول، وقيل: على هذا إنه أعجمي ولا اشتقاق له، ومادته تنر، وليس في كلام العرب نون قبل راء، وnergس معرب أيضا، والمشهور أنه مما اتفق فيه لغة العرب والعجم كالصابون والسمور) (٥٦). فكان ما كان من كلا الوزنين، وان اضاف بعضهم (فعنول) على غرار قول ابن جني، قال السيوطي: (ويجوز في التَّنُورِ أن يكون فَعْنُولًا ويقال: إن التنور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم، وإن كان كذلك فهو ظريف إلا أنه على كل حال فَعُول أو فَعْنُول) (٥٧).

#### ثانيا: أوّل:

تتعدد الاشتقاقات الصرفية لبنية (أوّل) مما جعلها تحمل تعددا في الوزن الصرفي، ومن العسير تبني مذهباً صرفياً على اطلاقه في تحديد الوزن ،لان كثيرا من مردي هذه المدرسة او تلك كانوا خارج الاجتهاد. فابن جني مثلا يشير الى (ما يقوله اصحابنا ان اول ليس مشتق) (٥٨). رغم تعدد اصول اللفظ ووروده اكثر من مورد، ومما يأتي تفصيل ذلك:

١. أوّل من (وَوَل) :وهي الاشهر في تبيان دلالة اللفظ في المعجمات العربية، بل نسبها الصرفيون مذهباً للمدرسة البصرية فهي بوزن (أفعل) (٥٩). قال الرضي: (وكان وزن أول أفعل؛ لمجيء مؤنثه على الأولى وجمع مؤنثه على الأول، وظاهر أنهما الفعلى والفعل، فيكون أول أفعل. والصحيح أنه من وول؛ أي: حروفه الأصول: واو وواو ولام. فأصله على هذا أووّل؛





فأدغمت الواو في الواو فصار أول<sup>(٦٠)</sup>. قال القاضي عبد النبي: (الأولى والأوائل كالفضلى والفضائل. وأعلم أن كونه اسم التفضيل مذهب جمهور البصريين حيث ذهبوا إلى أنه أفعل التفضيل من (وول) والقياس في تأنيته وولى كفضلى لكنهم قلبوا الواو الأول همزة<sup>(٦١)</sup>. وهي كثيرة في القرآن والكلام ، ومنه قوله تعالى ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾<sup>(٦٢)</sup> ف(الأول ضد الآخر) صحح ابن بري [في ل: وأل] أنه من "وول" على باب "ددن" ، وأن هذا مذهب سيبويه وأصحابه<sup>(٦٣)</sup>. وحجتهم تكمن ان أفعل التفضيل مؤنثه فعلى فاول مؤنثه اولى<sup>(٦٤)</sup>. قال ابن الحاجب: ( (والأول أفعل لمجيء الأولى والأول والصحيح أنه من وول لا من وأل ولا من أول).<sup>(٦٥)</sup>

٢. أول من (عول): قال الازهري: (من قال: تأليف (أول) من همزة وواو ولام، فينبغي أن يكون (أفعل) منه: أول، بهمزتين؛ لأنك تقول: أب يؤوب: أوب. واحتج قائل هذا القول أن الأصل كان (أول) ، فقلبت إحدى همزتين واوا، ثم أدغمت في الواو الأخرى، فقيل: أول<sup>(٦٦)</sup>. وقد ردّ الرضي هذا القول قائلاً: (وقال بعضهم: من أول؛ أي: حروفه الأصول: همزة وواو ولام. فأصله على هذا أول؛ قلبت الهمزة واوا وأدغمت الواو في الواو، والصحيح الأول؛ لمخالفة غيره القياس)<sup>(٦٧)</sup>.

٣. أول من (وأل): وهذا البناء في اصل اول اخذ منحيين: الاول: يمثله البصريون على الجمود في (أفعل) أي: حروفه الأصلية: واو وهمزة ولام. فأصله على هذا: أوأل؛ فقلبت الهمزة واوا وأدغمت الواو في الواو والتزم ذلك؛ لكثرة واستتقال الهمزة بعد الواو<sup>(٦٨)</sup>. قال الجوهري: (و(الأول) ضد الآخر وأصله أوأل على وزن أفعل مهموز الأوسط قلبت الهمزة واوا وأدغم دليله قولهم: هذا أول منك والجمع (الأوائل) و (الأوالي) أيضاً على القلب<sup>(٦٩)</sup>. قال السيوطي: (أن أصله (أول) بوزن أفعل قلبت الهمزة الثانية واوا ثم أدغمت بدليل قولهم في الجمع أوائل<sup>(٧٠)</sup>).

والثاني: يمثله الكوفيون على الاشتقاق فيكون بوزن (فوعل)، قال الرضي: (وقال الكوفيون هو فوعل من (وأل) فقلبت الهمزة الى موضع الفاء<sup>(٧١)</sup>). ونسب هذا القول للفراء فهي عنده (وأل) والاصل (أول) بوزن (فوعل)، واجاز اشتقاقها من (ألت) واصلها من (أول)<sup>(٧٢)</sup>. وهو ما اكده عبد اللطيف الزبيدي في صحة الاشتقاق عنده (من (وأل)، ويجوز من (أل)).<sup>(٧٣)</sup> وقد رد ابن جني هذا الاصل المفترض قائلاً: (ومن ذهب إلى أن "أول من وأل" فهو عندنا مخطئ؛ لأنه لا حجة له عليه -وقد ذكرته قبل- ولهذا الغلط نظائر في كلامهم، فإذا جاء فاعرفه لتسلمه كما سمعته ولا تقس عليه<sup>(٧٤)</sup>).



٤. أوّل من (وؤل): وهو مذهب الكوفيين من جعلها بوزن فوعل<sup>(٧٥)</sup>. وأصلها (أوأل) ثم خففت الهمزة بأن أبدلت واوا؛ فصارت (أوؤل) فأدغمت الأولى في الثانية؛ فقالوا: (أوّل)<sup>(٧٦)</sup>. قال ابو الحسن علم الدين السخاوي (ت- ٦٤٣ هـ) (وقال الكوفيون: هو (وول) على فوعل مما فاؤه وعينه واو، وأصله (أوأل)، قلبوا الهمزة واوا وأدغموا. ويؤيد هذا قولهم في الجمع (أوائل) و (أوالي) قلب أوائل. ورد البصريون هذا وقالوا: لا يجوز أن يكون (أوأل) ولا (أوول): أما (أوأل) فلأن الهمزة إذا خففت إنما تخفف بالنقل والحذف لا بأن تبدل واوا، فكان ينبغي أن يكون (أوول) مخففاً. وأما (أوول) فلأن الهمزة في مثل هذا إنما تقلب ألفا كما في (آخر) لا واوا<sup>(٧٧)</sup>.

وقد ردّ هذا الرأي كثيرون، قال الرضي: (وقال بعضهم: ليس أول على وزن أفعل، بل على وزن فوعل -من أول- فزيدت عليه واو فوعل، وأدغمت في الواو التي هي عين، فصار أول. ويدل على بطلانه مجيء الأول؛ فإنه لا يجيء من "فوعل" مثل ذلك<sup>(٧٨)</sup>). فامر صياغتها بهذا الوزن مردودة لامرين<sup>(٧٩)</sup>:

أحدهما: أنّهم خالفوا القياس في تخفيف الهمزة؛ لأنّ القياس في تخفيف مثل هذه الهمزة أن تُلقى حركتها على الساكن قبلها، وتحذف.

وثانيهما: أنّ استعمال (أوّل) مثلواً ب (مِنْ) يردّ قولهم؛ لأنّ (فوعلاً) لا يستعمل ب (مِنْ) فلا يقال: (فوعل) منه، ولكن يقال: (أفعل) منه.

هذه اراء اللغويين في أوّل اذ يلاحظ حفاظ البصريين على اللفظ ليستقيم على (أفعل) قال الرضي: (أما (أوول)، فمذهب البصريين أنه (أفعل) ثم اختلفوا على ثلاثة أقوال: جمهورهم على أنه من تركيب (وول) كددن، ولم يستعمل هذا التركيب إلا في (أوول) ومتصرفاته، وقال بعضهم: أصله: أوأل، من: أوأل، أي نجا، لأن النجاة في السبق، وقيل: أصله أوول من: آل، أي رجع، لأن كل شيء يرجع إلى أوله، فهو أفعل بمعنى المفعول، كأشهر، وأحمد، فقلبت في الوجهين: الهمزة واوا قلبا شاذاً<sup>(٨٠)</sup>. في حين صرفه الكوفيون ليستقيم على (فوعل) مما حدا القول: (أمّا (أوّل) فمَنْ صرفه فهو عنده (فوعل) من (وول) أو (وأل) على مذهب الكوفيّين، وهو (أفعل) على مذهب البصريّين؛ لأنّهم لا يصرفونه<sup>(٨١)</sup>.

#### ثالثاً: انسان:

اختلفت الصرفيون في الاصل الذي اشتق منه لفظة (انسان) ، وانعكس الخلاف جليا عن اصحاب المعاجم العربية ، لاسيما هم المعنيون بالجزر اللغوي وما انشق فيه من الفاظ بغية مجانسة المعاني عند كل لفظ. ولعل متابعة الاراء الصرفية في هذا اللفظ يجدها اتبنت على



الزيادة من عدمها، فالهمزة فيه أصلية عند من يشتق المصدر من (انس)، وزائدة عند من يشتق المصدر من (نسي). وهذا الخلاف ضرب في عمق الخلاف الصرفي بين البصريين والكوفيين، واخذ علماء العربية يتناقلون هذا الخلاف بوصفه خلافاً مدرسياً وهذا ما لا يصح كما سيتبين. وعليه اعرض آراء علماء العربية وحججهم في لفظة (انسان).

١. انسان من (نسي): أي من النسيان، ونسب هذا القول إلى الكوفيين<sup>(٨٢)</sup>. وهو امر يقف امام شيخ البصريين الامام الخليل بن احمد الفراهيدي حين قال: (وسمي الإنسان من النسيان. والإنسان في الأصل: إنسيان، لأن جماعته: أناسي وتصغيره أنيسيان، يرجع المد الذي حذف وهو الياء، وكذلك إنسان العين، جمعه: أناسي).<sup>(٨٣)</sup>. فالإنسان كان أصله إنسيان، فحذفوا الياء، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا: أنيسيان، فردوا الياء. وقد فعلوا ذلك في غير هذا الحرف فقالوا في تصغير ليلة: ليبيية، لأن الأصل فيها ليلة<sup>(٨٤)</sup>.

قول الخليل لم يكن اعتباطياً إنما كان محاكاة لما يقابل انسان من الالفاظ، نحو قولنا: (نسيت الحديث نسيانا. ويقال: أنسيت إنساءً، بالهمز، ونسييت: أجود، قال الله تعالى ﴿فَأَنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾<sup>(٨٥)</sup>، ولم يقل: أنسييت، ومعنى أنسييت: أخرت أي: أفعلت<sup>(٨٦)</sup>.

لذا لم يرد جذر انسان في مادة (ء ن س)، قال الخليل: (أنس: الإنسان: جماعة الناس، وهم الأنس، [تقول]: رأيت بمكان كذا أنساً كثيراً، أي: ناساً. وإنسي القوس: ما أقبل عليك، والوحشي: ما أدبر عنك. وإنسي الإنسان: شقه الأيسر، ووحشيته: شقه الأيمن، وكذلك في كل شيء. والاستتناس والأنس والتأنس واحد، وقد أنست بفلان، وقيل: إذا جاء الليل استأنس كل وحشي، واستوحش كل إنسي. والآيسة: الجارية الطيبة النفس التي تحب قريبها وحديثها. وأنست فرعاً وأنسته، إذا أحسست ذلك ووجدته في نفسك. والبازي يتأنس، إذا جلى ونظر رافعاً رأسه. وأنست شخصاً من مكان كذا، أي: رأيت. وأنست من فلان ضعفاً، أو حزماً، [أي: علمته]. وكلب أنوس، وهو نقيض العقور، وكلاب أنس<sup>(٨٧)</sup>.

ومما يدعم قول الخليل ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: إنما سمي الإنسان إنساناً لأنه عهد إليه فنسي، فإذا كان الإنسان في أصله إنسيان فهو إفعالان من النسيان، وقول ابن عباس له حجة قوية، وهو مثل: ليل إضحيان من ضحي يضحى، وقد حذف الياء فقيل: إنسان<sup>(٨٨)</sup>.

قال الفيومي: (وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه إفعالان على النقص والأصل إنسيان على إفعالان ولهذا يرد إلى أصله في التصغير فيقال أنيسيان. وإنسان العين حذفها وأجمع فيهما أناسي<sup>(٨٩)</sup>). والأناسي: جمع إنسان، كبستان وبساتين، وسرحان وسراجين،



## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

والأصل: أناسين، فُعُوْضَت الياءُ من النَّونِ<sup>(٩٠)</sup>. قال ابن فارس: (والإنسُ جماعةُ الناسِ والجمع أناسٌ والإنسيُّ مَنْسُوبٌ إلى الإنسِ كقولك جِنِّي وَجِنٌّ وسِنْدِي وسِنْدٌ والجمع أناسِي ككُرْسِيٍّ وكُرَاسِيٍّ وقيل أناسِي جمع إنسانٍ كسُرْحانٍ وسُرَاحينٍ لكنهم أبدلوا الياءَ من النَّونِ فأما قولهم أناسِيَّةٌ فإنهم جَعَلُوا الهاءَ عِوضاً من إحدى ياءَي أناسِيٍّ جمع إنسانٍ).<sup>(٩١)</sup>

كما روى عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قال: إِنما سُمِّيَ الإنسانُ إنساناً، لِأَنَّهُ نَسِيَ<sup>(٩٢)</sup>، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنْسِيٍّ﴾<sup>(٩٣)</sup>، قال السيوطي: (قال أبو بكر: قال ابن عباس : إنما سمي الإنسان إنساناً، لأن الله عز وجل عهد إليه فنسي)<sup>(٩٤)</sup>.

لما كان الانسان من نسي وهو (فعل) ، فأمر صياغة الفعل منه بوزن فعلان (نسيان) وليتحقق إفعالان تكون انسان : إنسيان، لان افعالان لا يتطابق وزنا مع انسان، قال ابن سيده: (وقد ذهب بعضهم إلى أنه إفعالٌ من نَسِيَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنْسِيٍّ﴾ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ إِنْسِياناً وَلَمْ تَحذف الياءُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنالك ما يُسقطها).<sup>(٩٥)</sup> . ف(انسان) بوزن (افعان) ، قال ابو البركات الانباري: (ذهب الكوفيون إلى أن "إنسان" وزنه إفعان... احتجوا بأن قالوا: إنما قلنا ذلك لأن الأصل في إنسان إنسيان على إفعالان من النسيان، إلا أنه لما كثر في كلامهم وجرى على ألسنتهم حذفوا منه الياء التي هي اللام لكثرة في استعمالهم، والحذف لكثرة الاستعمال كثير في كلامهم، كقولهم "إيش" ي أي شيء، و"عم صباحا" في أنعم صباحا، "ويلمه" في ويل أمه).<sup>(٩٦)</sup>

وقد ردَّ البصريون قولهم: ("إن الأصل في إنسان إنسيان، إلا أنهم لما كثر في كلامهم حذفوا منه الياء لكثرة الاستعمال، كقولهم أيش في أي شيء وعم صباحا في أنعم صباحا وويلمه في ويل أمه" قلنا: هذا باطل؛ لأنه لو كان الأمر كما زعمتم لكان يجوز أن يؤتى به على الأصل، كما يجوز أن تقول: أي شيء، وأنعم صباحا، وويل أمه على الأصل؛ فلما لم يأت ذلك في شيء من كلامهم في حالة اختيار ولا ضرورة دل على بطلان ما ذهبتم إليه).<sup>(٩٧)</sup> . كما ردوا طبيعة التصغير الواردة (في تصغيره أنيسيان" قلنا: إنما زيدت هذه الياء في أنيسيان على خلاف القياس، كما زيدت في قولهم "ليلبية" في تصغير ليلة، و"عشيشية" تصغير عشية، وكقولهم على خلاف القياس "مغيربان" في تصغير مغرب، و"رويجل" في تصغير رجل، إلى غير ذلك مما جاء على خلاف القياس؛ فلا يكون فيه حجة).<sup>(٩٨)</sup>

وهذا الرد بعيد عن الواقع اللغوي القاضي بعودة المحذوف عند التصغير من نحو يد: يديّة، ودم: دمية، فهي مغالطة عن الاصل الذ تنبأه البصريون في نظم الابنية الصرفية. نعم من المعلوم ان هذه الألفاظ مما استغني فيها بتصغير مهمل عن تصغير مستعمل. فمغيربان وعشيان كأنهما







تصغيراً: مغربان وعشيان، وأنيسيان ولييلية كأنهما تصغيراً: أنسيان وليلاة فهم مصغرون على غير قياس<sup>(٩٩)</sup>. والقياس: ان سميانا رجلا انسانا نقول: انيسين، (لأن العَرَبَ قاطبةً قالوا في تصغيره: أنيسيان)<sup>(١٠٠)</sup>. فضلا عن الياء نفسها ثابتة عند الجمع في تفسير البصريين انفسهم، فانسان تجمع على اناسين، وهو ما سيتم توضيحه.

٢. انسان من (أنس): وهم (البشر، الواحد إنسيٌّ وأنسيٌّ أيضاً بالتحريك، والجمع أناسيٌّ. وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسيٌّ، فتكون الياء عوضاً من النون. وقال الله تعالى ﴿وَأَناسِيٌّ كَثِيرًا﴾<sup>(١٠١)</sup>. وكذلك الاناسية، مثل الصيارفة والصياقلة. ويقال للمرأة أيضاً إنسانٌ، ولا يقال إنسانة، والعامّة تقوله. وإنسانُ العين: المثال الذي يُرى في السواد، أي سواد العين. ويجمع أيضاً على أناسيٍّ<sup>(١٠٢)</sup>. قال الجوهري: (وَالْأَنسُ: أَنَسُ الْإِنْسَانِ بِالشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَسْتَوْحِشْ مِنْهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: كَيْفَ ابْنُ إِسْنِكَ؟ إِذَا سَأَلَهُ عَن نَفْسِهِ. وَيُقَالُ: إِسْنَانٌ وَإِنْسَانَانٍ وَأَناسِيٌّ. وَإِنْسَانُ الْعَيْنِ: صَبِيهَا الَّذِي فِي السَّوَادِ).<sup>(١٠٣)</sup>

وقد فرق ابن سيده جمعي انسان وأنس فالاول يجمع على اناسين، والآخر: أناسي، قائلاً: (فأما قولهم أناسي فجمع إنسان شابهت النون الألف لما فيها من الخفاء فخرج جمع إنسان على شكل جمع جرّاء وأصلها أناسين وليس أناسي جمع إنسي كما ذهب إليه بعضهم ... وإنما الواحد إنسان فهو إذن كضبعان وضباعين وسرحان وسراحين ولا يكون إنسان جمع إنسي.)<sup>(١٠٤)</sup>

فالهزمة وهنا أصل بذاته عند مشتقي الاسم من (أنس) فهي فاء الفعل، فانسان بوزن (فعلان)، ونسب اللغويون هذا الوزن الى البصريين فقط، قال ابو البركات الانباري: (وذهب البصريون إلى أن وزنه فعلان).<sup>(١٠٥)</sup>. وقال الفيومي: (وَالْإِنْسَانُ مِنَ النَّاسِ اسْمٌ جِنْسٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَالْوَّاحِدِ وَالْجَمْعِ وَاخْتَلَفَ فِي اشتقاقِهِ مَعَ انْفاقِهِمْ عَلَى زيَادَةِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ فَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ مِنَ الْأَنسِ فَالْهَمْزَةُ أَصْلٌ وَوَزْنُهُ فِعْلَانٌ)<sup>(١٠٦)</sup>.

من خلال الاطلاع على جهود اللغويين في هذه المسألة يلحظ ان هناك توجهها بصريا بوزن انسان (فعلان) قال سيبويه: (ويكون على فعلان... انسان) <sup>(١٠٧)</sup>. وقال الازهري: (في الاصل انسيان وهو فعليان... والالف فيه فاء الفعل) <sup>(١٠٨)</sup>. وقال الجوهري: (فعلان... وقال قوم: اصله إنسيان افعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري على سنتهم).<sup>(١٠٩)</sup>. وقال الرضي: (الاولى ان يقال: فعلان)<sup>(١١٠)</sup>.

والحجة عندهم (أن "إنسان" مأخوذة من الإنس، وسمي الإنسان إنسا لظهورهم، كما سمي الجن جنا لاجتئانهم أي استتارهم، ويقال "أنست الشيء" إذا أبصرته، قال الله تعالى: ((أَنَسَ مِنَ





## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

جَانِبِ الطُّورِ نَارًا))<sup>(١١١)</sup> أي: أبصر، وكما أن الهمزة في الإنس أصلية ولا ألف ونون فيه موجودتان؛ فذلك الهمزة أصلية في إنسان، ويجوز أن يكون سمي الإنس إنسا لأن هذا الجنس يستأنس به ويوجد فيه من الأنس وعدم الاستيحاش ما لا يوجد في غيره من سائر الحيوان، وعلى كلا الوجهين فالألف والنون فيه زائدتان؛ فلهذا قلنا إن وزنه فِعْلَانٌ<sup>(١١٢)</sup>.

لكن الامر لم يكن بذي بدِّ للبصريين بل نقل السيوطي عن الفراء جواز راي البصريين، فقال: (وقال الفراء: في الإنسان وجهان: يجوز أن يكون: إفعالاً، من: نسي ينسى، فيكون الأصل فيه: إنسياناً. والدليل على هذا أنهم يقولون في تصغيره: أنيسيان، وأنيسين. فعلى هذا الوجه ، إذا سمينا رجلاً بإنسان، لم نجره. أنشد الفراء:

(وكانَ بنو إنسانَ قومي وناصري ... فأضحى بنو إنسانَ قوماً أعاديا)  
وأنيسيان لا يُجرى، للألف والنون الزائدتين في آخره، وأنيسين يُجرى.  
ويجوز أن يكون إنسان: فعلاناً، من الإنس.)<sup>(١١٣)</sup>.

ويبدو ان هذا التاويل مرجعه ما ثبت عند الفراء وفيه قولان هما: الاول:  
(واحدهم انسي وان شئت جعلته انسانا ثم جمعته أناسي)<sup>(١١٤)</sup>. حيث جمع انسان: اناسي من انس وهو ما يروم اليه البصريون. وهذا ما دعا به ابو حيان الاندلسي من ان الفراء في هذا القول قول البصريين<sup>(١١٥)</sup>.

والثاني: (واذا قالوا: (اناسي كثيرة) فخففوا الياء اسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولامه)<sup>(١١٦)</sup>. ف(اناسي): افاعيل، وبالتخفيف: افاعل، أي: بين السين والياء الاخيرة وبهذا يتفق قوله مع مذهب الخليل والكوفيين بزيادة الهمزة<sup>(١١٧)</sup>.

### رابعاً: أينق وأنيق:

اختلف الصرفيون في جمع الجمع للفظة (ناقاة) ، بين ما يقتضيه القياس، وبين ما ال اليه السماع، فأولوا جمعه بتاويلات عديدة مما شكل توجهها افتراضيا عند جمهور البصريين، متناسين الاصل الثلاثي للفظ، وامكانية توجيه السماع توجيهها قياسيا، فكان لهم ما كان من الآراء التي اخرجت البناء من اصله الثلاثي المزيد (أفعل) الى اوزان تتغير بتغير البناء، ومما يأتي توضيح هذا الجمع مع تبيان لغة العرب ومعجمياتهم في هذا الاشتقاق.

اقرَّ الصرفيون ان لفظة (الناقاة) مأخوذ من الجذرين: (ن ي ق)<sup>(١١٨)</sup>، و (ن و ق)<sup>(١١٩)</sup>، وجمعها المتواتر (نُوقٌ، وَنِيقٌ)<sup>(١٢٠)</sup>، وجمع الجمع: أَنْوُقٌ وَأَنْوُقٌ، وَأُونُقٌ، وَأَيْنُقٌ، وَنِيقٌ، وَنِيقَاتٌ، وَأَنْوِاقٌ، وَأَيْنِاقٌ، وَنِيقَاتٌ<sup>(١٢١)</sup>. ولعل الاطلاع على المشهور من جمع الجمع عند





اللغويين هو (أينق). ولنا من الشعر والنثر الكثير، قال الزمخشري: (قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّوْفُ بِالضَّمِّ: دَاءٌ وَيَفْتَحُهَا هُوَ الْفَنَاءُ. وَأَنْشَدَ:

ذَهَبَتْ فِي تَمَثُّلِ الْقَوَافِي ...  
وَأَنْتِ لَا تُورِدِ بِالْأَخْوَافِ ...  
غَيْرَ نَمَانٍ أَيْنَقُ عِجَافِ ...

بُفْيَا مِنَ الْعُدَّةِ وَالسَّوْفِ).<sup>(١٢٢)</sup> ونقل ابن الاثير : (حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِنَّ رَجُلًا ذَهَبَتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَطَلَبَهَا، فَأَتَى عَلَى وَادٍ حَجَلٍ مِغْنٍ مُعْشَبٍ» الْحَجَلُ فِي الْأَصْلِ: الْكَثِيرُ النَّبَاتِ الْمُلْتَفِّ الْمُتَكَاثِفِ. وَحَجَلُ الْوَادِي وَالنَّبَاتِ: كَثُرَ صَوْتُ ذَبَانِهِ لِكَثْرَةِ عُشْبِهِ).<sup>(١٢٣)</sup> وعليه سنعرض الجذرين المشهورين على زنة (أفعل) لنتابع التغييرات التي حدثت على بنيته بين جذر واخر.

١. (ن ي ق) : أئيق، وهذا الجمع لا يحدث فيه تغيير على المستوى الاشتقاعي في البنية مع تواتر ذكره في الالفاظ التي حفظتها المعاجم العربية، قال الزمخشري: (ن ي ق هو كالأنوق في النِّيَقِ)<sup>(١٢٤)</sup>. وقال الرضي: (وقد جاء جمع معتل العين منها على أَفْعُلٍ وَفِعْلٍ، نحو: أئيق، في جمع: ناقة، وتير، في جمع تارة، أصلهما: نَوْقَةٌ وَتَيْرٌ)<sup>(١٢٥)</sup>، وهذا ما اشار اليه غير واحد من علماء العربية<sup>(١٢٦)</sup>.

٢. (ن و ق): أنوق<sup>(١٢٧)</sup>: وهو القياس المعتبر، لكن العربية لم تعرفه الا ابدالاً في بعض لغة طيء فقالوا: أونوق<sup>(١٢٨)</sup>. أما السماع فيه من (نوق) : اينق. وما حدث لا يخرج عند النحويين الا باحد أمرين:

أ. القلب المكاني : من استبدال الواو الواقعة عينا مكان النون الواقعة فاء لتصحيح (أونوق) ، ومن ثم قلب الواو ياء للتخفيف. قال الخليل: (نوق، نيق: الناقَةُ جمعها: نوق ونياق، والعدد، أئيقُ وأيئيقُ، على قلب أنوق)<sup>(١٢٩)</sup>. لان الواو لا تحتل الضمة وقبلها ساكن فحدث الانقلاب. قال السيرافي: (يعني أن الأصل في أئيق أنوق لأنه جمع ناقة والأصل في ناقة نوقة فجمع على أفعل، ثم استنقل الضم على الواو فحذفت الواو وعوض منها الياء في أئيق؛ فإن قال قائل فهلا عوضت الياء في موضع الواو قيل له لو عوضت الياء في موضع الواو فقالوا أئيق جاز أن يتوهم متوهم أن الياء ليست بعوض، وأن الألف في ناقة بدل من الياء، وأن الأصل نيقة وعوضوها في غير موضعها ليزول ذلك التوهم)<sup>(١٣٠)</sup>.

وقد تبع الخليل جمهور من النحويين<sup>(١٣١)</sup>، قال سيبويه: (أئيقُ إنما هو أنوقُ في الأصل، فأبدلوا الياء مكان الواو وقلبوا، فإذا حقرت قلت: لويثُ وشويكُ وأئيقُ).<sup>(١٣٢)</sup> وقال ايضا: (ومثل ذلك القيسي، إنما هي في الأصل القووس، فقلبوا كما قلبوا أئيقُ)<sup>(١٣٣)</sup>.



## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

هذا الإبدال بين الحرفين يتبعه انقلاب بالوزن فـ(أينق) بوزن (أعفل)<sup>(١٣٤)</sup>، وهذا الإبدال المكاني يعده ابن سيدة نادرا، قائلا: ( من قَالَ أَيْنُقَ فَقَدَّرَ فِيهِ الْقَلْبَ كَانَ إِبْدَالَ الْيَاءِ فِيهِ نَادِرًا أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَوْضِعَيْنِ مَا يُوجِبُ قَلْبَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ )<sup>(١٣٥)</sup>. والحقيقية ان التخفيف هو ما اوجب ذلك، قال السيرافي: (وقالوا (أينق) ونظيرها (أكمة) و (أكم) " في جمع " أكمة"، وكان الأصل في (أينق) (أنوق) فاستتقلوا الضمة على الواو فقدموا عين الفعل إلى موضع الفاء من الفعل فأبدلوا من الواو ياء، لأنها أخف من الواو فاختاروا الأخف لكثرة (أينق) في كلامهم)<sup>(١٣٦)</sup>.

وذهب سيبويه مذهباً آخر قصد التخفيف وذلك بحذف عينه واحلال الياء مكانه لتكون ايقر بوزن (ايقل)<sup>(١٣٧)</sup>. قال سيبويه: (قالوا أَيْنُقُ لِمَا حَذَفُوا الْعَيْنَ رَأْسًا جَعَلُوا الْيَاءَ عَوْضًا، فَلَمَّا أَلْحَقُوا الْهَاءَ فِي أَبِيهِ وَأُمَّهُ، صَيَّرُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ الَّتِي تَلْزِمُ الْاسْمَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، نَحْوَ خَالَةِ وَعَمَةٍ. وَاخْتَصَّ الْبَدَاءُ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا اخْتَصَّ الْبَدَاءُ بِبَيِّئِهَا الرَّجُلُ).<sup>(١٣٨)</sup> وقال ابو حيان: (و«أينق» فيه قلب وإبدال، وفيه قولان: أحدهما: أن وزنه «أعفل» والآخر: حذف الواو، وعوض منها الياء، فوزنه «أيفل»، وقيل فيه قلب ثم إبدال ثم قلب صار: «أنقو» ثم «أنقى» ثم «أينق»)<sup>(١٣٩)</sup>. وقال العكبري: (الياء في أَيْنُقَ وَأَيَانِقَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ أَلْفَ نَائِقَةٍ مُبْدَلَةٌ مِنَ وَاوِ لِقَوْلِهِمْ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ وَخَرَجَتْ فِي نِيَاقٍ مُبْدَلَةٌ مِنْ مَوْضِعِهَا فَأَمَّا أَيْنُقَ فَأَصْلُهَا أُونُقَ مَقْلُوبَةٌ عَنِ أُنُوقَ وَوَزْنُهَا أَعْفَلٌ وَأُبْدِلَتِ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ يَاءً لِأَطْرَادِ الْبَدَلِ فِيهَا وَايَانِقَ جَمْعُ أَيْنُقَ)<sup>(١٤٠)</sup>. وقال ايضا: (اللباب: (وإن قَدَّمَ أَصْلٌ مِنْ مَوْضِعِهِ قَدَّمْتَهُ فِي الْمِثَالِ نَحْوُ أَيْنُقَ وَزْنُهُ أَعْفَلُ)<sup>(١٤١)</sup>.

خلاصة القول في مادة (ن و ق) أينق في أحد قولي سيبويه، وذلك أن الواو التي هي عين حذف وعوضت منها ياء فصارت: أينق. ومثالها في هذا القول على اللفظ: أيفل، والآخر: أن العين قدمت على الفاء فأبدلت ياء. ومثالها على هذا أعفل<sup>(١٤٢)</sup>. وهو مذهب جمهور كبير من النحويين، قال ابن السراج: (وقالوا في "أينق" إن أصلها "أنوق" فاستتقلوا الضمة في الواو فحذفت الواو وعوضت الياء فيقولون إذا سئلوا عن وزنها أنها "أفعل" واللفظ على هذا التأويل هو "أيفل" ولقائل أن يقول: إنهم قلبوا فصار "أونقا" ثم أبدلوا من الواو ياء والياء قد تبدل من الواو لغير علة استخفافاً فعلى هذا القول يكون وزن "أينق" "أعفل")<sup>(١٤٣)</sup>.

وقال ابن جني: (كما أبدلت عين "أينق" لما قدمت في مذهبي الكتاب ياء فنقلت من "أنوق" إلى "أنوق"، ومن "أنوق" تقديراً إلى "أينق"؛ لأنها كما أعلت بالقلب كذا أعلت بالإبدال فصارت أينقا. وكذلك صارت توهورة "إلى تيهورة")<sup>(١٤٤)</sup>. وقال ايضا: (وذهب سيبويه في قولهم: "أينق" مذهبين: أحدهما أن تكون عين أنوق قلبت إلى ما قبل الفاء فصارت في التقدير "أنوق"، ثم أبدلت الواو





ياء لأنها كما أعلنت بالقلب كذلك أعلنت أيضاً بالإبدال على ما مضى، والآخر أن تكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء. فمثالها على هذا القول "أيفل"، وعلى القول الأول "أعفل" (١٤٥).

صفوة القول، فان الصرفيين ابتعدوا عن الاصل المفترض من (نيق) (أنيق) بوزن (أفعل) ودخلوا في التاويل المفترض بوزن (أعفل) و(أيفل) مما لا حاجة له التماسا منهم التماس اشياء وقسي ممن التمس لهم بالقلب المكاني، وهو ما ذكره ابن جني نفسه حين ذهب مذهباً آخر في الوزن وهو محاكاة الاصل فقال: (ومن حكى الاصل الاصل قال (أفعل) وهو أقل الثلاثة) (١٤٦). وقد تبع هذا الراي المازني والسيوطي وحذاق اهل التصريف (١٤٧).

#### خامسا: شيطان:

وردت لفظة شيطان في القران الكريم ثمان وثمانين مرة (مفردا أو جمعا) (١٤٨)، لتدل على كل متمرّد عاتٍ من الجن والإنس، قال الله تعالى ﴿شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ (١٤٩) فالشيطان: الغالي في الكفر، المتعبد فيه من الجن والإنس (١٥٠). وقد ورد في دلالتة معنيان، احدهما: اذا (بعُد)، والآخر: اذا هلك او احترق (١٥١). قال القرطبي: (وسمي الشيطان شيطانا لبعده عن الحق وتمرده؛ وذلك أن كل عات متمرّد من الجن والإنس والدواب شيطان؛ قال جرير (١٥٢):

أيام يدعوني الشيطان من غزلي ... وهن يهوينني إذ كنت شيطانا

وقيل: إن شيطانا مأخوذ من شاط يشيط إذا هلك، فالنون زائدة. وشاط إذا احترق. وشيطت اللحم إذا دخنته ولم تتضج. واشتاط الرجل إذا احتد غضباً. وناقاة مشياط التي يطير فيها السمن. واشتاط إذا هلك؛ قال الأعشى (١٥٣):

قَدْ نَحْضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكُونِ قَائِلِهِ ... وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ  
أي يهلك (١٥٤).

من خلال نص القرطبي يبدو واضحا ان المعنى المسير في شيطان نابع من تغير في البنية المنتجة لهذا اللفظ، فهو من (شطن) إذا بعد، و(شاط) إذا احترق (١٥٥)، قال الكفوي: (الشَّيْطَانُ: هُوَ إِمَّا مِنْ (شاط) بِمَعْنَى (هلك) أَوْ مِنْ (شطن) بِمَعْنَى (بعد)، وَهُوَ الْمَحْرَقُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (١٥٦). الامر الذي احدث خلافا بين اللغويين والصرفيين في اصل الاشتقاق حتى عدّه الزبيدي خلافا بين البصريين والكوفيين (١٥٧). ومما ياتي توضيح لمذاهبهم بالاتي:

١. الشيطان بوزن (فيعال) من (شَطَنَ):





الشَّيْنُ وَالطَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ مُطَرِّدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْبَعْدِ. يُقَالُ شَطَنْتِ الدَّارُ تَشْطُنُ شَطُونًا إِذَا غَرَبَتْ. وَنَوَى شَطُونٌ، أَي بَعِيدَةٌ. قَالَ النَّابِغَةُ: نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونٌ ... فَبَأَنْتَ وَالْفُؤَادُ بِهَا رَهِينٌ وَيُقَالُ بِئْرٌ شَطُونٌ<sup>(١٥٨)</sup>. قال الخليل: (شطن: الشطن: الحبل الطويل الشديد الفتل، يستقى به. ... وغزوة شطون. أي: بعيدة. وشطنت الدار شطوناً، إذا بعدت، وأكثر ما يقال: نوى شطون، ونية شطون. والشيطان: فيعال من شطن، أي: بعد)<sup>(١٥٩)</sup>. لذا نقل ابن قتيبة عن مُحَمَّد بن إسحاق: إِنَّمَا سُمِّيَ شَيْطَانًا لِأَنَّهُ شَطَنَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَي: بعد<sup>(١٦٠)</sup>. قال الرازي: (الشيطان مأخوذ من شطن إذا بعد فحكم عليه بكونه بعيداً)<sup>(١٦١)</sup>. وقال ابن يعيش: (و"الشيطان" معروف، والياء والألف زائدتان، وقد فصلت بينهما العين التي هي الطاء، وذلك على رأي من يأخذه من "شَطَنَ"، أي: بَعَدَ)<sup>(١٦٢)</sup>. ومما يدل على صحة هذا التأويل (فيعال) ما يأتي:

أ. قول أمية ابن أبي الصلت<sup>(١٦٣)</sup>:

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ ... ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجْنِ وَالْأَكْبَالِ

قال: (أيما شاطن) لأنه من شَطَنَ يَشْطُنُ، فهو شاطن ولم يقل شائط<sup>(١٦٤)</sup>.

ب. قرأ حمزة (فأزالهما الشيطان)<sup>(١٦٥)</sup> وهو إبليس، وهو فيعال من شطن أي أبعدهما<sup>(١٦٦)</sup>. قال البغوي: (وَقَرَأَ حَمْرَةُ «فَأَزَالُهُمَا» ، أَي: نَحَاهُمَا الشَّيْطَانُ: فَيَعَالُ مِنْ شَطَنَ، أَي: بَعَدَ، سُمِّيَ بِهِ لِإِعْدِهِ عَنِ الْخَيْرِ وَعَنِ الرَّحْمَةِ)<sup>(١٦٧)</sup>.

ج. قال سيبويه: (وكذلك: شيطان إن أخذته من التشيطن. فالنون عندنا في مثل هذا من نفس الحرف إذا كان له فعل يثبت فيه النون)<sup>(١٦٨)</sup>. فتشيطان فلان: إذا فعل أفاعيل الشياطين فهذا بين أنه تفعيل من شطن<sup>(١٦٩)</sup>. قال المعري: (تشيطن لانه لو كان الشيط لامتنع هذا البناء كما يمتنع هيمان من أن تقول الفعل تهيم لان تفعلن بناء لم يذكره المتقدمون في ابنية الفعل ولو سميت رجلاً بشيطان لصرفته.)<sup>(١٧٠)</sup>.

د. قال ابن سيده: (والشيطان فيعال من شَطَنَ إِذَا بَعُدَ فَيَمْنُ جَعَلَ النُّونَ أَصْلًا وَقَوْلُهُمُ الشَّيْطَانُ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ»<sup>(١٧١)</sup> وَقَرَأَ الْحَسَنُ (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ)<sup>(١٧٢)</sup> قَالَ ثَعْلَبٌ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ وَتَشْطَنَ الرَّجُلُ فَعَلَ فَعَلَ الشَّيَاطِينُ)<sup>(١٧٣)</sup>. اراد ان يكون فَيَعَالًا لَا فَعْلَانًا، وعلى كل حال ف"الشياطين" غلط<sup>(١٧٤)</sup>. وقد اخطأ ذلك جمهور من النحويين على غير (فيعال):

فقد ذكر الجاحظ أن الحسن غلط في حرفين جعل الثاني منهما قراءته "الشَّيَاطُونُ"<sup>(١٧٥)</sup>. ويقول البغدادي: (ومما وهموا فيه قوله: (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ))<sup>(١٧٦)</sup>. ويرى الأخفش أن هذه الواو



## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

المذهب فيها هو الإبتاع، يقول: "وقد قال ناس من العرب: "الشياطون"؛ لأنهم شبّهوا هذه الياء التي كانت في "شياطين" إذا كانت بعدها نون وكانت في جميعٍ وقبلها كسرة، بياء الإعراب التي في الجمع. فلما صاروا إلى الرفع أدخلوا الواو. وهذا يشبه "هذا جُرُّ ضَبِّ خَرِبٍ" فافهم<sup>(١٧٧)</sup>. وقريب من هذا المعنى يقول أبو البقاء العكبري: (قرأ الحسن "الشياطون" وهو كالغلط شبه فيه الياء قبل النون بياء جمع التصحيح)<sup>(١٧٨)</sup>.

قال الزمخشري: "قرأ الحسن: "الشياطون" ووجهه أنه رأى آخره كآخر بيبرين وفلسطين، فتخير بين أن يجرى الإعراب على النون، وبين أن يجريه على ما قبله، فيقول: الشياطين والشياطون، كما تخيرت العرب بين أن يقولوا. هذه بيبرون وبيبرين. وفلسطون وفلسطين. وحقه أن تشتقه من الشيطونة وهي الهلاك كما قيل له الباطل<sup>(١٧٩)</sup>.

هذا الرأي هو الأشهر والاكمل عند اللغويين والمفسرين ولا يكاد يخلو نص من نصوص المخالفين من جواز وجوده بل هو الاجود والاكمل، وعدّ رايًا بصريًا خاصًا. قال الالوسي: (شيطان وهو فيعال عند البصريين فنونه أصلية من شطن أي بعد لبعده عن إمتثال الأمر ويدل عليه تشيطن وإلا لسقطت وإحتمال أخذه من الشيطان لا من أصله على أن المعنى فعل فعله خلاف الظاهر)<sup>(١٨٠)</sup>. وقال ابن عاشور: (وَوَزُنُ شَيْطَانٍ اِخْتَلَفَ فِيهِ الْبَصْرِيُّونَ وَالْكَوْفِيُّونَ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ هُوَ فَيَعَالٌ مِنْ شَطْنٍ بِمَعْنَى بَعْدَ لِأَنَّهُ أُبْعِدَ عَنِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَعَنِ الْجَنَّةِ فَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ).<sup>(١٨١)</sup>

### ٢. الشيطان بوزن (فَعْلَان) من (شَيْط):

الشين والياء والطاء اصل مستقل بوزن (فعل) ، قَالَ به قوم من أهل اللُّغَةِ واشتقاقه من: شاط يَشِيْطُ وتَشِيْطُ، إذا لفتحته النارُ فَأَثَرَتْ فِيهِ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ: كَشَائِطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ<sup>(١٨٢)</sup>. ونسب هذا القول الى الكوفيين. قال الالوسي: (وعند الكوفيين وزنه فعلان فنونه زائدة من شاط يشيط إذا هلك أو بطل أو احترق غضبا والأنتى شيطانة، وأنشد في البحر: هي البازل الكوماء لا شيء غيرها ..وشيطانة قد جن منها جفونها)<sup>(١٨٣)</sup>.

ساق الكوفيون شيطان بوزن فعلان من خلال مؤنثه شيطانة، التي تقابل فعلان فعلانة من صرفه لان مؤنثه بالتاء وهو على خلاف غضبان غضبي، فسيبويه صرف شيطان لان وزنه ليس من فعلان بل من فيعال. ولم يصرف شيطان من شَيْطٍ<sup>(١٨٤)</sup>. فقال: (وإن جعلت دهقان من الدهق، وشيطان من شَيْطٍ لم تصرفه).<sup>(١٨٥)</sup> ومما يدعم مذهب سيبويه قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾<sup>(١٨٦)</sup> ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى عَدَمِ مَنَعِهِ مِنَ الصَّرْفِ. لانه من شطن. وَإِلَّا فَإِنَّهُ





لَا يُظَنَّ بِنُحَاةِ الْكُوفَةِ أَنْ يَدَّعُوا أَنَّهُ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْوَصْفِ الَّذِي فِيهِ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مِثْلُ غَضْبَانَ<sup>(١٨٧)</sup>.

قال ابو حفص النعماني: (وَحكى سيبويه - رَحَمَهُ اللهُ - : " تشيطن " أي: فعل فعل الشياطين؛ فَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ " شَطْن "؛ لثُبُوتِ النُّونِ، وَسُقُوطِ الْأَلْفِ فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ، وَوزنه عَلَى هَذَا: فِيعَالٍ وَقِيلَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ " شَاطٍ - يَشِيطُ " أَي: هَاجَ، وَاحْتَرَقَ، وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى مَوْجُودٌ فِيهِ، فَأَخَذُوا بِذَلِكَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ، لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ فِي تَصَارِيفِهِ إِلَّا تَأْتَتْ النُّونُ، مَحذُوفِ الْأَلْفِ؛ كَمَا تَقْدَمُ، وَوزنه عَلَى هَذَا " فَعْلَان " وَيَتَرْتَّبُ عَلَى الْقَوْلَيْنِ: صَرْفُهُ وَعَدَمُ صَرْفِهِ، إِذَا سُمِّيَ بِهِ، وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَسْمَعْ بِهِ، فَإِنَّهُ مُتَصَرِّفٌ أَلْبَنَّةُ؛ لِأَنَّ مِنْ شَرَطِ امْتِنَاعِ " فَعْلَان " الصِّفَةِ إِلَّا يُونُثَ بِالنَّاءِ، وَهَذَا يُونُثُ بِهَا؛ قَالُوا: " شَيْطَانَةٌ " )<sup>(١٨٨)</sup>.

خالف البصريين في فيعال ابن السراج حين النزم وزنها بـ(فَعْلَان) محاورا رأي سيبويه فقال: (وقال سيبويه<sup>(١٨٩)</sup>: سألت الخليل عن زُمانَ، فقال: لا أصرفه وأحملة على الأكثر إذا لم يكن له معنى يعرف -يعني أنه إذا سمي لم يصرفه في المعرفة- لأنه لا يدري من أي شيء اشتقاقه فحملة على الأكثر، والأكثر زيادة الألف والنون)<sup>(١٩٠)</sup>. فشيطان عنده بوزن (فعلان).

احتج الكوفيون بالقراءة الشاذة سابقة الذكر، وكان الاحتجاج ضعيفا كما تبين، ولم يصمد عند الكوفيين انفسهم، فعن الفراء: غلط الشيخ في قراءته "الشياطين" ظن أنها النون التي على هجاءين<sup>(١٩١)</sup>، وقال ابن عطية: ( عن الحسن أنه قرأ "الشياطين" وهي قراءة مردودة، قال أبو حاتم: هي غلط منه أو عليه، وحكاها الثعلبي أيضا عن ابن السميع وذكر عن يونس بن حبيب أنه قال: سمعت أعرابيا يقول: دخلت بساتين من ورائها بساتون، قال يونس: فقلت: ما أشبه هذه بقراءة الحسن)<sup>(١٩٢)</sup>. وقال النحاس: ( وهذا غلط عند جميع النحويين، وسمعت علي بن سليمان يقول: سمعت محمد بن يزيد يقول: هكذا يكون غلط العلماء، إنما يكون بدخول شبهة، لما رأى الحسن في آخره ياء ونونا، وهو في موضع رفع، اشتبه عليه بالجمع المُسَلَّمُ فَعَلَّطَ )<sup>(١٩٣)</sup>.

هذه خلاصة ما قدمه اللغويون مع ترجيح ما قدمه البصريون من توجيهات محل البحث، مما حدا بالازهري ترجيح الاول، قال الازهري: (وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّيْطَانُ فِيعَالٌ مِنْ شَطْنٍ، أَيْ بَعْدَ قَالٍ: وَيُقَالُ: شَيْطَنَ الرَّجُلَ، وَتَشَيْطَنَ، إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَقَعَلَ فِعْلُهُ... وَقَالَ غَيْرُهُ: الشَّيْطَانُ: فَعْلَانُ، مِنْ شَاطٍ يَشِيطُ، إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ، مِثْلُ هَيْمَانَ وَغَيْمَانَ، مِنْ هَامٍ وَغَامٍ. قُلْتُ: وَالْأَوَّلُ أَكْبَرُ )<sup>(١٩٤)</sup>.

هذه جملة من الالفاظ التي حدث فيها خلاف صرفي من حيث الوزن التي تظهر جهازا اثر البنية المزيدة في تحديد الوزن للكلمة ، لذا وجدنا هذا التعدد بالميزان في اكثر من وجه





وعند أكثر من لفظ، ولو تتبعنا اثر الاشتقاق في البنية الواحدة من ذيك التقلبات، لوجدنا الكثير من الاختلاف الوزني بين بنية واخرى ، والسبب تقلبات تلك الحروف رغم اصلتها عند الصرفيين من جهة، او الخلاف في زيادة بعض احرفها من جهة ثانية. منها على سبيل المثال: تَقِيَّ كَانْ فِي الْأَصْلِ وَقُوِّيَّ عَلَى فِعُولِ فَعْلَيْتِ الْوَاوِ الْأُولَى تَاءً، كَمَا قَالُوا: تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ، وَالْوَاوِ الثَّانِيَّةِ قُلِبَتْ يَاءً لِلْيَاءِ الْأَخِيرَةِ، ثُمَّ أَدْغَمَتْ فِيهَا فَعِيلٌ: تَقِيَّ (١٩٥). ومثله: تَوَامَ الْأَصْلِ فِيهِ وَوَامٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِ تَاءً، كَمَا قَالُوا: تَوَلَّجَ لِكِنَاسٍ، وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ تَوَامٌ مِنَ الْوَوَامِ وَهِيَ الْمَقَابِرَةُ وَالْمُؤَاظِمَةُ. وَتَوَامِ النَّجُومِ السَّمَاكَانَ وَالْفَرْقَدَانَ (١٩٦). قَالَ الْخَلِيلُ: (تَقْدِيرُ تَوَامٍ فَوَعْلٌ، وَأَصْلُهُ وَوَامٌ، فَأَبْدَلَ مِنْ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ تَاءً، كَمَا قَالُوا تَوَلَّجَ مِنْ وَلَّجَ) (١٩٧). فَجَمِيعُ الْأَلْفَاظِ بوزنِ فَوَعْلٍ إِذَا اعْتَبَرْنَا وَوَاهَا أَصْلِيَّةً، فِي حِينٍ يَرَى بَعْضُهُمْ أَنَّهَا بوزنِ (تَفْعَلُ) بِزِيَادَةِ التَّاءِ (١٩٨)، لِذَا نَتَابَعُ لَفْظَ (تَوَلَّجَ) فِي جُهْدِ الصَّرْفِيِّينَ، قَالَ الْخَلِيلُ: (وَالتَّوَلَّجُ فَوَعْلٌ مِنْ وَوَلَّجَ) (١٩٩)، فَلَا جُذْرَ ثَلَاثِيٍّ مُسْتَعْمَلٍ مِنْ وَلَّجَ يَصَاغُ عَلَى فَوَعْلٍ، إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى فَوَعْلٍ، إِذَا قَالَ: (تَلَّجَ: التَّلَّجُ لُغَةٌ فِي الدَّالِجِ، وَالتَّوَلَّجُ لُغَةٌ فِي الدَّوَلَّجِ) (٢٠٠). قَالَ سَيِّبِيهِ: (وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: تَوَلَّجَ. زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا فَوَعْلٌ، فَأَبْدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ الْوَاوِ، وَجَعَلَ فَوَعْلًا أَوْلَى بِهَا مِنْ تَفْعَلٍ، لِأَنَّكَ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِي الْكَلَامِ تَفْعَلًا اسْمًا وَفَوَعْلًا كَثِيرًا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: دَوَلَّجَ، يَرِيدُ تَوَلَّجَ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تَلَّجَ فِيهِ) (٢٠١). وَقَدْ تَبِعَهُمْ كَثِيرُونَ فِي هَذَا التَّوَالِيهِ مِنَ الْأَقْلَابِ وَالْإِصَالَةِ (٢٠٢). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ تَنْتَرَى تَفْعَلٌ فَقَدْ غَلِطَ لِأَنَّهُ إِذَا حُكِمَ بِزِيَادَةِ التَّاءِ لَمْ يَكُنْ مَا بَقِيَ مِنَ الْكَلِمَةِ فِي مَعْنَى الْمُؤَاظِمَةِ وَإِنَّمَا تَنْتَرَى مِنَ الْمُؤَاظِمَةِ لِأَنَّ التَّاءَ أَبْدَلَتْ مِنَ الْوَاوِ كَمَا أَبْدَلُوها مِنْهَا فِي تَوَلَّجَ وَتَيْفُورِ) (٢٠٣).

فهذه الالفاظ من (تقي، وتوأم، وتولج، وتنتري) انما انبنت في الخلاف الصرفي ليس على الاصل المبني من الثلاثي كما مثلنا في توراة او انسان او شيطان او اينق، انما بحكم التقلب للحروف. فهي تشترك بالقول: ان جميعها بوزن (فوعل) اذا اعتبرنا واوها اصلية، في (تفعل) ان كانت زائدة (٢٠٤)

-صفوة القول- هذه نواة بحثية تهدف الى قراءة التراث الصرفي تراثا صرفيا محضا من خلال اقوال العرب وتوجيهاتهم، وهي نفسها مرآة حقيقية لكثير من الالفاظ التي كانت وما زالت محور مد وجزر في وزنها بين الواقع والمفترض، كما في زنة مفعول من قول وبيع، ووزن اشياء بين لفعاء وافعال، فضلا عن متقلبات الافعال في الهمز بين القلب والابدال. فما هذا الا جهد المقل، وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء، ومن وثق بماء لم يضمأ، والعاقبة للمتقين. والحمد لله رب العالمين.





## خاتمة البحث

توصل البحث الى النتائج الاتية:

١. بينت الدراسة ان الاشتقاق المحرك الحقيقي لنماء اللغة وتطورها على الصعيدين اللفظي والدلالي، فهو النافذة الحقيقية للثقافات من العربية واليهي ولولاه لضاقت العربية على نفسها امام ما تنتجه الحياة من الفاظ وادوات وامكنة في ضوء ذلك النماء، فهو يفتح افاقا لكل ذلك التلاحق من الالفاظ والصيغ.

٢. تبنت الدراسة بوضوح قيمة الإشتقاق، الذي يُعدُّ من أبرز الخصائص التي مهّدت للغة الضاد سبيل التوسُّع، ومكنتها من القدرة على مواكبة التطور الحضاري، فبواسطته تتجدد مع كل طور من أطوار الحياة، مُزوِّداً المُتكلِّم بها بكل متطلبات عصره من الألفاظ، مع الحفاظ على الأصول الأولى لتلك الألفاظ.

٣. أوضح البحث دور الجذر الصرفي من (فعل) في تحديد الوزن الصرفي لما يطرا عليه من زيادات سواء كان بالاحداث او مزيدات الازمان، وكلها تخضع للاشتقاق الصغير.

٤. وضعت البحث خمسة الفاظ وقعت في خلاف عند الصرفيين على مستوى الوزن الصرفي وهي: (تنور، انسان، أول، شيطان، أينق) حيث كان لازدواجية البناء الثلاثي اثر واضح لتغيير اوزانها.

٥. أشر البحث جملة من الالفاظ من نحو (تقي، وتوأم، وتولج، وتترى) انما انبنت في الخلاف الصرفي ليس على الاصل المبني من الثلاثي المجرد كما مثلنا في (توراة او انسان او شيطان او اينق) انما بحكم التقلب للحروف. فهي تشترك بالقول: ان جميعها بوزن (فوعل) اذا اعتبرنا واوها اصلية، في و(تفعل) ان كانت زائدة.

٦. تابع البحث جهود المعجميين من امكانية الاشتقاق في اكثر من جذر كما في لفظة انسان من (أنس) و (نسي) أو لفظة تنور من (تنر) و (نور)، مع تبيان الاستعمال خارج الافتراض، فقد امتنع الخليل من ذكر بناء انسان من (أنس) في حين اجاز في التنور كلا الاشتقاقيين. كما اجاز ذلك في اينق من (نيق) و(نوق).

٧. اوضحت الدراسة ان الخلاف في الالفاظ لا يعني بالضرورة خلافا مدرسيا بين البصريين والكوفيين، انما يرد الخلاف على مستوى اعلام يتبنون افكارهم الذاتية بعيداً عن اصول دراسة هذه المدرسة او تلك.

٨. كشفت الدراسة ضمنا ان الخليل بن احمد الفراهيدي لم يكن اماما لمذهب البصرة بل هو امام النحو كله ينهل منه البصريون كما ينهله الكوفيون على حد سواء.



### الهوامش

- (١) ينظر: من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق: ٣٠٧.
- (٢) ينظر: الصرف الواضح: ٣٢.
- (٣) ينظر: تفسير الرازي: ٢٩/١.
- (٤) ينظر: لمعجم الاشتقاقي المؤصل: ٩.
- (٥) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل: ٩.
- (٦) ينظر: الكليات: ١١٧.
- (٧) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل: ١١.
- (٨) ينظر: الوسيلة الادبية في علوم العربية: ١٢٢/١، الصرف الواضح: ١١٧.
- (٩) المفتاح في الصرف: ٦٢، وينظر: شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: ٩.
- (١٠) ينظر: الصرف الواضح: ١١٦.
- (١١) ينظر: الخصائص: ١٣٦/٢، الصرف الواضح: ١١٧.
- (١٢) ينظر: من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق: ٣١٥.
- (١٣) اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل: ٥٢.
- (١٤) ينظر: من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق: ٣١٥.
- (١٥) ينظر: الصرف الواضح: ١١٧.
- (١٦) ينظر: العين: ٣٧٨/٥-٣٨٠.
- (١٧) ينظر: الصرف الواضح: ١١٧.
- (١٨) ينظر: الخصائص: ١٤٨/٢-١٥٣.
- (١٩) ينظر: الصاحب في فقه اللغة: ٢٧١، دراسات في فقه اللغة: ٢٤٣.
- (٢٠) سورة هود/ ٤٠.
- (٢١) سورة المؤمنین/ ٢٧.
- (٢٢) ينظر: جمهرة اللغة: ٣٩٥/١، تهذيب اللغة: ١٩٢/١٤، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٧٧/١.
- (٢٣) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثار: ٢٠٤/٥، الزاهر في معاني كلمات الناس: ٩٦/٢.
- (٢٤) العين: ٥٣/١.
- (٢٥) الجمهرة: ٣٩٥/١.
- (٢٦) ينظر: العين: ١١٣/٨، الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١٢٢.
- (٢٧) فِي النَّوْرِ قَوْلَان: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ النَّوْرُ الَّذِي يُخْبِرُ فِيهِ وَهُوَ الْأَشْهُر. وَالْآخِر وَجْه الْأَرْضِ يَنْظُرُ: تفسير الطبري: ٣١٨/١٥، تفسير مقاتل: ٢٨٢/٢.
- (٢٨) الخصائص: ٢٨٨/٣.
- (٢٩) تهذيب اللغة: ١٩٥/١٤، تفسير الرازي: ٣٤٧/١٧، ١٨١.
- (٣٠) الزاهر في معاني كلام الناس: ٩٦/٢.
- (٣١) معجم ديوان الادب: ٣٣٦/٣، كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ: ٢٤٣/١، مشارق الانوار على صحاح الاثار: ٢٨٥/٢.
- (٣٢) العين: ١١٤/٨.
- (٣٣) ينظر: تهذيب اللغة: ١٩٥/١٤، مجمل اللغة: ١٥١/١، المحكم والحيط الاعظم: ٤٧٥/٩.
- (٣٤) (الصحاح: ٦٠٢/٢).
- (٣٥) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ٣٢٣/٦.
- (٣٦) تهذيب اللغة: ١٩٥/١٤.
- (٣٧) مختار الصحاح: ٦٨٨.
- (٣٨) كتاب الفصيح: ٢٩٢، الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١٢٢.
- (٣٩) المحكم والمحيط الاعظم: ٤٧٥/٩.



- (٤٠) الدر المصون: ٣٢٣/٦  
(٤١) اللسان: ٤٥٠/١، تاج العروس: ٢٩٥/١٠  
(٤٢) الخصائص: ٥٢/٢  
(٤٣) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم: ٤٧٥/٩  
(٤٤) ينظر: الممتع في التصريف: ٣٢/١  
(٤٥) ينظر: المزهر: ٣١٨/٢  
(٤٦) الخصائص: ٢٨٩-٢٨٨/٣  
(٤٧) ينظر: الخصائص: ٢٨٩/٣  
(٤٨) الخصائص: ٢٨٩/٣  
(٤٩) المحكم والمحيط الاعظم: ٤٧٥/٩، اللسان: ٤٥٠/١  
(٥٠) الممتع في التصريف: ٣٢/١  
(٥١) المزهر: ٣١٨/٢  
(٥٢) التحرير والتنوير: ٧١/١٢  
(٥٣) نظم الدرر في تناسب الايات والسور: ٥٣١/٣  
(٥٤) حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٦٩/٥  
(٥٥) القمر/ ١٢  
(٥٦) روح المعاني: ٢٥١/٦  
(٥٧) المزهر: ٣١٨/٢  
(٥٨) المنصف: ٢٠٤/٢، الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١٠٢  
(٥٩) ينظر: شرح الشافية: ٥٨٨/٢  
(٦٠) المنصف: ٢٠٤/٢  
(٦١) دستور العلماء: ١٤١/١  
(٦٢) الحديد/ ٣  
(٦٣) المعجم الاشتقاقي والمؤصل: ١٩٤٦/٤  
(٦٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٢٨/١٥  
(٦٥) الشافية: ٧١  
(٦٦) تهذيب اللغة: ٣٢٨/١٥  
(٦٧) شرح الشافية: ٥٨٨/٢  
(٦٨) ينظر: شرح الشافية: ٥٨٨/٢  
(٦٩) الصحاح: ١٨٣٢/٥  
(٧٠) همع الهوامع: ٢٠٢/٢  
(٧١) شرح الكافية: ٣٦٠/٢، الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١٠٣  
(٧٢) ينظر: المنصف: ٢٠٢/٢  
(٧٣) ائتلاف النصر في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة: ٨٧  
(٧٤) المنصف: ٢٠٢/٢  
(٧٥) ينظر: شرح الكافية: ٣٦٠/٣، همع الهوامع: ٢٠٢/٢  
(٧٦) ينظر: تداخل الاصول: ٢٣٦/١  
(٧٧) سفر السعادة: ١٢١/١  
(٧٨) همع الهوامع: ٢٠٢/٢  
(٧٩) ينظر: تداخل الاصول: ٢٣٦/١  
(٨٠) شرح الكافية: ٤٦٠/٣  
(٨١) تداخل الاصول: ٢٣٦/١  
(٨٢) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف: ٦٦٧/٢، الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١٠٦

- (٨٣) العين: ٣٠٢/٧.
- (٨٤) الكتاب: ٤٨٦/٣، الاشتقاق: ١٦٥/١، شرح الشافية: ٢٧٧/٢.
- (٨٥) الكهف: ٦٣.
- (٨٦) ينظر: العين: ٣٠٢/٧.
- (٨٧) العين: ٣٠٨/٧.
- (٨٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٦١/٣، تاج العروس: ٤٣٣/١٥.
- (٨٩) المصباح المنير: ٢٥/١.
- (٩٠) ينظر: المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث: ٩٧/١.
- (٩١) مقاييس اللغة: ١٤٥/١.
- (٩٢) ينظر: المجموع المغيث: ٩٧/١.
- (٩٣) طه/١١٥.
- (٩٤) الزاهر: ٣٨٣/١.
- (٩٥) المخصص: ٤٤/١.
- (٩٦) الانصاف في مسائل الخلاف: ٦٦٧/٢، ينظر: الشافية: ٧٣.
- (٩٧) الانصاف في مسائل الخلاف: ٦٦٩/٢.
- (٩٨) الانصاف في مسائل الخلاف: ٦٦٩/٢.
- (٩٩) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٥٦٥/٢.
- (١٠٠) تاج العروس: ٤٣٣/١٥.
- (١٠١) الفرقان: ٤٩.
- (١٠٢) تهذيب اللغة: ٦١/٣.
- (١٠٣) الصحاح: ٩٠٤/٣.
- (١٠٤) المحكم والمحيط الاعظم: ٥٥٣/٨.
- (١٠٥) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف: ٦٦٧/٢.
- (١٠٦) المصباح المنير: ٢٥/١.
- (١٠٧) الكتاب: ٢٥٩/٤.
- (١٠٨) تهذيب اللغة: ٦١/٣.
- (١٠٩) الصحاح: ٩٠٤/٣.
- (١١٠) شرح الشافية: ٣٤٩/٢.
- (١١١) القصص: ٢٩.
- (١١٢) الانصاف في مسائل الخلاف: ٦٦٩/٢.
- (١١٣) الزاهر: ٣٨٣/١.
- (١١٤) معاني القرآن: ٢٦٩/٢.
- (١١٥) ينظر: تفسير البحر المحيط: ٥٠٢/٦.
- (١١٦) معاني القرآن: ٢٦٩/٢.
- (١١٧) الخلاف الصرفي في اللغة العربية:
- (١١٨) ينظر: العين: ٢١٥/٥، اساس البلاغة: ٣١٥/٢، المحكم والمحيط الاعظم: ٥١١/٦.
- (١١٩) ينظر: العين: ٢١٥/٥، المصباح المنير: ٦٣١/٢.
- (١٢٠) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٤٤/٩.
- (١٢١) ينظر: المخصص: ١٣٧/٢، المصباح المنير: ٦٣١/٢، القاموس المحيط: ٩٢٧/١.
- (١٢٢) الفائق في غريب الحديث: ٢١١/٢.
- (١٢٣) النهاية في غريب الحديث: ١٢/٢.
- (١٢٤) اساس البلاغة: ٣١٥/٢.
- (١٢٥) شرح الشافية: ٤٢٠/١.





## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي



- (١٢٦) ينظر: الكليات: ٣٥٣.
- (١٢٧) ينظر: مسائل خلافية في النحو: ٦٠/١، التبيين على مذاهب النحويين: ١٣٤/١.
- (١٢٨) ينظر: ارتشاف الضرب: ٣٣٥/١.
- (١٢٩) العين: ٢١٥/٥.
- (١٣٠) شرح كتاب سيبويه: ١٨١/٥.
- (١٣١) ينظر: الالغاز النحوية: ٧٠.
- (١٣٢) الكتاب: ٤٦٦/٣.
- (١٣٣) الكتاب: ٤٦٦/٣.
- (١٣٤) ينظر: الكتاب: ٤٦٧/٣، المقتضب: ٣٠/١، شرح كتاب سيبويه: ٢٠٥/٤، الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١١١.
- (١٣٥) شرح كتاب سيبويه: ٣٢٠/٤.
- (١٣٦) المخصص: ٤٥٥/٤.
- (١٣٧) ينظر: الخصائص: ٢٦٦/١.
- (١٣٨) الكتاب: ٢١١/٢، والتعليقة على كتاب سيبويه: ٣٥١/١.
- (١٣٩) ارتشاف الضرب: ٣٣٥/١.
- (١٤٠) اللباب في علل البناء والاعراب: ٣٣٦/٢.
- (١٤١) اللباب في علل البناء والاعراب: ٢٢٥/٢.
- (١٤٢) ينظر: الخصائص: ٢٦٦/١.
- (١٤٣) الاصول في النحو: ٣٣٧/٣.
- (١٤٤) الخصائص: ٨٣/٢.
- (١٤٥) الخصائص: ٧٧/٢.
- (١٤٦) المنصف: ١١٠-١٠٩/٢.
- (١٤٧) ينظر: الاشباه والنظائر: ٢٨٣/٤، الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١١١.
- (١٤٨) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: (شطن): ٤٨٥.
- (١٤٩) الأنعام/ ١١٢.
- (١٥٠) ينظر: التفسير الوسيط: ٩٠/١.
- (١٥١) ينظر: مقاييس اللغة: ١٨٣/٣، الصحاح: ٢١٤٤/٥، الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١١٢.
- (١٥٢) ديوان جرير: ١٦٥.
- (١٥٣) ديوان الاعشى الكبير: ٦٣.
- (١٥٤) الجامع لأحكام القرآن: ٩٠/١.
- (١٥٥) نظم الدرر: ٣١٨/٢.
- (١٥٦) الكليات: ٥٤٠.
- (١٥٧) ينظر: ائتلاف النصر في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة: ٩٣.
- (١٥٨) ينظر: مقاييس اللغة: ١٨٣/٣.
- (١٥٩) العين: ٢٣٦/٦.
- (١٦٠) ينظر: غريب الحديث: ٧٥٩/٣.
- (١٦١) مفاتيح الغيب: ٨٥/١.
- (١٦٢) شرح المفصل: ١٦٩/٤.
- (١٦٣) ينظر: لسان العرب: ١٧/١٠٤.
- (١٦٤) ينظر: تفسير الطبري: ١١٢/١.
- (١٦٥) ينظر: العنوان في القراءات السبع: ٦٩.
- (١٦٦) ينظر: تفسير الثعالبي: ١٨٢/١.
- (١٦٧) تفسير البغوي: ١٠٦/١.

- (١٦٨) الكتاب: ٢١٧/٣.  
 (١٦٩) ينظر: المحرر الوجيز: ٥٣/١.  
 (١٧٠) رسالة الملائكة:  
 (١٧١) الشعراء/ ٢١٠.  
 (١٧٢) ينظر: جامع البيان للطبري: ١٩ / ٤٠٤، المحتسب: ١٣٣/٢، وإعراب القرآن للنحاس: ٥٠٣ / ٢،  
 والكشاف: ٣ / ٣٣٩، والبحر المحيط: ٧ / ٤٦.  
 (١٧٣) المحكم والمحيط الاعظم: ١٧/٨.  
 (١٧٤) ينظر: المحتسب: ١٣٣/٢.  
 (١٧٥) ينظر: البيان والتبيين: ١ / ١٨٥.  
 (١٧٦) خزانة الأدب: ٢ / ٩٨.  
 (١٧٧) ينظر: معاني القرآن: ١ / ١٠.  
 (١٧٨) التبيان: ١ / ٥٥.  
 (١٧٩) ينظر: الكشاف: ٣ / ٣٣٩.  
 (١٨٠) روح المعاني: ١ / ١٥٧.  
 (١٨١) التحرير والتنوير: ١ / ٢٩٠.  
 (١٨٢) ينظر: الجمهرة: ٢ / ٨٦٧.  
 (١٨٣) روح المعاني: ١ / ١٥٧.  
 (١٨٤) ينظر: الاصول في النحو: ٢ / ٨٦.  
 (١٨٥) الكتاب: ٣ / ٢١٨.  
 (١٨٦) الحجر/ ١٧.  
 (١٨٧) ينظر: التحرير والتنوير: ١ / ٢٩٠.  
 (١٨٨) اللباب في علوم الكتاب: ١ / ٩٨.  
 (١٨٩) ينظر: الكتاب: ٣ / ٢١٨.  
 (١٩٠) الاصول في النحو: ٢ / ٨٦.  
 (١٩١) معاني القرآن: ٢ / ٢٨٤.  
 (١٩٢) المحرر الوجيز: ١ / ١١٣.  
 (١٩٣) إعراب القرآن: ٢ / ٥٠٣.  
 (١٩٤) تهذيب اللغة: ١١ / ٢١٤.  
 (١٩٥) ينظر: تهذيب اللغة: ٩ / ٢٧٩.  
 (١٩٦) ينظر: تهذيب اللغة: ١٤ / ٢٤٠.  
 (١٩٧) العين: ٨ / ٤٢٤.  
 (١٩٨) ينظر: الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١١٥.  
 (١٩٩) العين: ٤ / ٣١٧.  
 (٢٠٠) العين: ٦ / ٩١.  
 (٢٠١) الكتاب: ٤ / ٣٣٣.  
 (٢٠٢) ينظر: المنصف: ١ / ٢٢٦، شرح الفصيح: ١٦١. الممتع في التصريف: ١ / ٢٥٤، شرح الشافية: ٢ / ٨٨١،  
 الزاهر: ١ / ١٢٣.  
 (٢٠٣) المخصص: ٤ / ٤٧٨.  
 (٢٠٤) ينظر: الخلاف الصرفي في اللغة العربية: ١١٥.

روافد البحث

-القران الكريم



## أثر الاشتقاق في تحديد الوزن الصرفي

١. ائتلاف النصر في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي (ت- ٨٠٢هـ). تح: د. طارق عبد عون الجنابي، عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، ط١، بيروت، ١٩٨٧م.
٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب. أبو حيان الأندلسي (ت- ٥٧٤هـ). تح: مصطفى احمد النماس، مطبعة النسر الذهب- القاهرة، ط١، ١٩٨٤م.
٣. أساس البلاغة. أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٨ م.
٤. الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي (ت- ٩١١هـ). تح: د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.
٥. الاشتقاق، أبو بكر بن دريد (ت- ٣٢١هـ). تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي-بمصر ١٩٥٨م.
٦. الأصول في النحو، أبو بكر بن سهل السراج النحوي البغدادي (ت- ٣١٦هـ). تح: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
٧. إعراب القرآن. أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت- ٣٣٨هـ). تح: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب - بيروت، ١٩٨٨م
٨. الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطرز في الألغاز). عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، ٢٠٠٣ م
٩. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين. عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٣م
١٠. البحر المحيط، أبو حيان أثير الدين أبو عبد الله بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت- ٧٤٥هـ)، مكتبة ومطابع النصر الحديثة-الرياض بالأوفست.
١١. البيان والتبيين أبو عثمان، عمرو بن بحر، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣ هـ.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن مرتضى الزبيدي (ت- ١٢٠٠هـ). تح: مصطفى مجازي وآخرين، مطبعة الكويت ١٩٨٤م.
١٣. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن ابي البقاء العكبري (ت- ٦١٦هـ). تح: علي محمد البيجاوي، دار إحياء الكتب العربية -مصر ١٩٧٦م.
١٤. التبيين عن مذاهب النحويين: البصريين والكوفيين، أبي البقاء العكبري (ت- ٦١٦هـ). تح: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٨٦م.
١٥. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور (ت- ١٢٨٧هـ). الدار التونسية للنشر-تونس ١٩٨٤م.
١٦. تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠٠٢م.
١٧. تفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن)، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت- ٥١٠هـ). تح: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٩٩٧ م.
١٨. تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان في تفسير القرآن). أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ)، تح: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١ - ١٤١٨ هـ.
١٩. تفسير الرازي (مفاتيح الغيب = التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٣ - ١٤٢٠هـ.
٢٠. تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت- ٣١٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١ - ٢٠٠٠ م
٢١. تفسير الواحدي (الوسيط في تفسير القرآن المجيد). أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، النيسابوري (ت: ٤٦٨هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة،





- الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٩٤ م.
٢٢. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ٢، ١٩٦٤ م
٢٣. تفسير مقاتل بن سليمان. أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي بالولاء البلخي، تح: أحمد فريد، دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت، ط ١، ٢٠٠٣ م
٢٤. التعليق على كتاب سيبويه، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت- ٣٧٧هـ)، تح: د. عوض بن حمد القوزي (الأستاذ المشارك بكلية الآداب)، ط ١، ١٩٩٠ م.
٢٥. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت- ٣٧٠هـ). تح: د. عبد السلام هارون وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٤.
٢٦. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م
٢٧. حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المُسمّاة: عناية القاضى وكفاية الرّاضى على تفسير البيضاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت- ١٠٦٩هـ)، دار صادر - بيروت. (د.ت).
٢٨. الخلاف الصرفي في اللغة العربية. ناصر سعيد ناصر العيشي، رسالة ماجستير من كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، ١٩٩٨ م.
٢٩. خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت- ١٠٩٣هـ). تح: عبد السلام هارون، دار الكاتب العربي - القاهرة ١٩٦٧ م.
٣٠. الخصائص. ابن جني، تح: محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، ط ٤، ١٩٩٩ م.
٣١. دراسات في فقه اللغة. د. صبحي الصالح. مطبعة جامعة دمشق، ١٩٦٠ م.
٣٢. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تح: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د.ت).
٣٣. دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون). القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م.
٣٤. ديوان الاعشى الكبير. ميمون بن قيس. شرح وتعليق د. محمد حسين، مكتبة الآداب، المطبعة النموذجية - بمصر، ١٩٥٠ م.
٣٥. ديوان جرير. شرح محمد بن حبيب، تح: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، ط ٣، ٢٠٠٩ م.
٣٦. رسالة الملائكة. أبو العلاء المعري، (ت- ٤٤٩هـ)، تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط ١، ٢٠٠٣ م
٣٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل محمود شهاب الدين الألوسي (ت- ١٢٧٠هـ). المطبعة المنيرية - بمصر (د.ت).
٣٨. الزاهر في معاني كلمات الناس. محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأتباري (ت- ٣٢٨هـ)، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٩٩٢ م
٣٩. سفر السعادة وسفير الإفاضة. أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تح: د. محمد الدالي، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥ م
٤٠. الشافية، ابن الحاجب. تح: حسن احمد العثمان، المكتبة المكية - مكة المكرمة، ط ١، ١٩٩٥ م.
٤١. شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف. شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دنقوز (ت- ٨٥٥هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط ٣، ١٩٥٩ م
٤٢. شرح التصريح على التوضيح. خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (المتوفى: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠٠ م



٤٣. شرح الشافية. رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي (ت-٦٨٨هـ). تح: محمد نور الحسن وصاحبيه، دار الكتب العلمية-بيروت، ١٩٧٥م.
٤٤. شرح الفصيح. ابن هشام اللخمي (المتوفى ٥٧٧هـ)، تح: د. مهدي عبيد جاسم، ط ١، ١٩٨٨ م
٤٥. شرح كتاب سيبويه. أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (المتوفى: ٣٦٨ هـ)، تح: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠٨ م
٤٦. شرح الكافية. رضي الدين الاسترأبادي. دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (د.ت).
٤٧. شرح المفصل. أبو البقاء موفق الدين الأسدي يعيش بن علي. (ت-٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠١ م
٤٨. الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت-٣٩٥هـ)، الناشر: محمد علي بيضون، ط ١، ١٩٩٧ م
٤٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت-٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٩٨٧ م
٥٠. الصرف الواضح. عبد الجبار علوان النائلة. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر-جامعة الموصل ١٩٨٨م.
٥١. العنوان في القراءات السبع. أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري (ت-٤٥٥هـ)، المحقق: (الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية) (كلية الآداب - جامعة البصرة)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٥٢. العين. الخليل بن احمد الفراهيدي (ت-١٧٠هـ). تح: د.مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي. وزارة الثقافة والإعلام (العراق) دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠م.
٥٣. غريب الحديث. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، تح: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط ١، ١٣٩٧هـ.
٥٤. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) تح: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط ٢، (د.ت)
٥٥. الفصيح. ابو العباس ثعلب (٢٩٠هـ)، تح: د. عاطف مذكور، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.
٥٦. القاموس المحيط. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٢، ٢٠٠٥ م
٥٧. الكتاب. أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء الملقب سيبويه (ت-١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨ م
٥٨. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. أبو البقاء أيوب بن موسى الكوفي (ت-١٠٩٤هـ) ، تح: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت (د.ت).
٥٩. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل الزمخشري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ.
٦٠. كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية. أبو إسحاق الطرابلسي إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأجدابي، (ت- ٤٧٠هـ)، تح: السائح علي حسين، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية.
٦١. اللباب في علوم الكتاب. أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الدمشقي (ت- ٧٧٥هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط ١، ١٩٩٨ م
٦٢. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض واللغة والمثل، محمد علي السراج، مراجعة: خير الدين شمسي باشا، دار الفكر - دمشق، ط ١، ١٩٨٣ م
٦٣. لسان العرب. أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأصباري (ت- ٧١١هـ) دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ
٦٤. مجمل اللغة. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٩٨٦ م





٦٥. المجموع المغيٲ في غريبي القرآن والحديث، أبو موسى محمد بن عمر الأصبهاني (ت- ٥٨١هـ) ، تح: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٦ م.
٦٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) ، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ط١، ١٩٩٩م.
٦٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - لبنان، ط١، ١٩٩٣م
٦٨. المحكم والمحيط الأعظم. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت: ٤٥٨هـ، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ٢٠٠٠ م
٦٩. مختار الصحاح. زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي(ت: ٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٩٩٩م
٧٠. المخصص. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ). تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٩٩٦م
٧١. المزهرة في علوم اللغة وأنواعها. جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٩٨م
٧٢. مشارق الأنوار على صحاح الآثار. أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، (ت: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث
٧٣. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. أبو العباس أحمد بن محمد الفيومي(ت: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
٧٤. معاني القرآن. أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت- ٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، (د، ت).
٧٥. المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب - القاهرة، ط١، ٢٠١٠ م.
٧٦. معجم ديوان الأدب. أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت- ٣٥٠هـ) تح: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣ م
٧٧. مسائل خلافية في النحو. أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين العكبري(ت: ٦١٦هـ)، تح: محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي - بيروت، ط١، ١٩٩٢م
٧٨. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٩٨٧.
٧٩. المفتاح في الصرف. أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، تح: الدكتور علي توفيق الحمد، كلية الآداب - جامعة اليرموك / عمان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٨٠. مقاييس اللغة. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت ٣٩٥هـ) تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٩٧٩م.
٨١. المقتضب. أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عزيمة. عالم الكتب. - بيروت، (د، ت)
٨٢. الممتع الكبير في التصريف. أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ) مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦.
٨٣. من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق. أبو عبد الله، جمال الدين ابن مالك الطائي (ت: ٦٧٢هـ) تح: محمد المهدي عبد الحي عمار، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ع: ١٠٧ (١٩٩٨ - ١٩٩٩م).
٨٤. المنصف. ابن جني، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٩٥٤م
٨٥. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. إبراهيم بن عمر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥ م





٨٦. النهاية في غريب الحديث والاثر. مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٩٧٩م
٨٧. مع الهوامع في شرح جمع الجوامع. السيوطي، تح: عبد الحميد هندراوي، المكتبة التوفيقية - مصر.
٨٨. الوسيلة الادبية في علوم العربية. حسين المرصفي، تح: عبد العزيز الدسوقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢.

### Search tributaries

-The Holy Quran

- 1-Association of the victory in the difference between the Kufa and Basrah women, Abdul Latif ibn Abi Bakr Al-Sharji al-Zubaidi (T-802 e). challenge. Tariq Abdel Aoun Al-Janabi, World of Books, and the Library of the Arab Renaissance, I, Beirut, 1987.
- 2-Biting the beatings of the tongue of the Arabs. Abu Hayyan Andalusi (T-745 AH). Mustafa Ahmed Al-Namas, Al-Nesr Al-Zahab Press, Cairo, i.
- 3-Basis of rhetoric. Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr ibn Ahmad, al-Zamakhshari Jarallah (deceased: 538 AH), Taha: Mohammed Basil Ayoun al-Sud. Scientific Books House, Beirut, Lebanon, 1, 1998.
- 4- Alshabah and isotopes in grammar, Jalal al-Din al-Suyuti (T-911 e). Dr. Abdel-Aal Salem Makram, Al-Resalah Foundation, Beirut, 1981-1985.
- 5- Derivation, Abu Bakr bin Duraid (T - 321 e). Abdel-Salam Haroun, Al-Khanji Library, Egypt, 1958
- 6- Principles in grammar, Abu Bakr bin Sahl al-Siraj grammar Al-Baghdadi (d-316 e) .. Tah: Dr. Abdul Hussein Al-Fattaly, the institution of the letter-Beirut, I 2, 1987.
- 7--Expressing the Quran. Abu Jaafar Ahmed bin Mohammed bin Ismail Al-Nahas (d. 338 AH), by: Dr. Zuhair Ghazi Zahid, World of Books - Beirut, 1988
- 8- grammatical puzzles, the book called (style in the puzzles). Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), Al-Azhar Library of Heritage, 2003
- 9- The fairness in matters of disagreement between the grammarians: the Basrien and the Qu'afis. Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Ubayd Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH)
- 10-The Surrounding Sea, Abu Hayyan Ather al-Din Abu Abdullah bin Yusuf bin Hayyan Andalusia (T-745 AH), Al-Nasr Modern Library and Printing-Riyadh in Offset.
- 11-Statement and clarification Abu Osman ., Amr ibn Bahr, famous for the vow (deceased: 255 e), the House and Library of the Crescent, Beirut, 1423 e.
- 12-The bride crown of the jewels of the dictionary, Muhammad ibn Mortada al-Zubaidi (T-1200 AH). Mustafa Mgazi and others, Kuwait Press 1984.
- 13- Explanation in the interpretation of the Koran, Abu survival Mahbuddin Abdullah bin Abi Abdullah bin Hussein bin Abi al-Waqbari (616 AH): Ali Mohamed Begawi, House Revival of Arabic books - Egypt 1976.



- 14- Explanation of the doctrines of grammarians: Basrien and Kufayyim, Abi al-Akbari (616 AH). Abdul Rahman bin Suleiman Al-Othaiman, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut-Lebanon, 1 st, 1986.
- 15-Liberation and enlightenment, Mohammed al-Taher ibn Ashour (T-1287 e). Tunisian Publishing House, Tunis, 1984.
- 16-Interference of linguistic assets and its impact on the construction of the lexicon. Abdul Razzaq bin Faraj al-Saadi, Publisher: Deanship of Scientific Research, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia, 1, 2002.
- 17-Tafseer al-Baghawi (Download features in the interpretation of the Qur'an), Abu Muhammad al-Hussein ibn Masoud al-Baghawi (v -510 e) Taha: Muhammad Abdullah al-Nimr - Othman Juma Damiriya - Suleiman Muslim al-Harash, Dar Taiba for publication and distribution, 4, 1997.
- 18-Tafseer al-Tha'alabi (The Gems in the Interpretation of the Qur'an). Abu Zaid Abdul Rahman bin Mohammed bin Makhloof Thaalabi (d. 875 e), Tah: Sheikh Mohammed Ali Moawad and Sheikh Adel Ahmed Abdul Muqawm, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, I 1-1418 e.
- 19-Tafseer Al-Razi (Keys of the Unseen = The Great Interpretation), Abu Abdullah Muhammad Bin Omar bin Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi Khatib al-Rai (died 606 AH), Revival of Arab Heritage - Beirut, 3-1420.
- 20-Tafsir al-Tabari (Mosque of the statement in the interpretation of the Koran), Abu Jaafar Mohammed bin Jarir al-Tabari (T-310H), Taha: Ahmed Mohammed Shaker, Foundation letter, 1 - 2000
- 21-The interpretation of Wahidi (mediator in the interpretation of the Koran Majid) .About al-Hasan Ali bin Ahmed bin Mohammed Wahidi, Nisabouri (d: 468 e), Sheikh Adel Ahmed Abdul Muqawad, Sheikh Ali Mohammed Moawad, Dr. Ahmed Mohammed Sira, Dr. Ahmed Abdul Ghani Al-Jamal, Dr. Abdul Rahman Aweys, Dar al-Kitab al-Ulmiyya, Beirut-Lebanon, I, 1994.
- 22-The interpretation of the Qurtubi (the whole of the provisions of the Koran), Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (died: 671 e), Taha: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfish
- 23- The interpretation of the fighter Ben Sulaiman. Abulhasan Bin Sulaiman bin Bashir Al-Azadi Al-Balakhi, Taha: Ahmed Farid, Dar Al-Kuttub Al-Alami - Lebanon / Beirut, I, 2003
- 24-Commentary on the book of Sebwayh, Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi (T-377 e), by: Dr. Awad bin Hamad Al-Qawzi (Associate Professor, Faculty of Arts), 1, 1990.
- 25-Language Reform, Abu Mansoor Mohammed bin Ahmed Al-Azhari (d-370 e). Abdel Salam Haroun et al., The Egyptian House of Translation and Translation, 1964.
- 26- Jamhara al-Luqah, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan bin Duraid al-Azdi (deceased: 321 AH), by: Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm for millions - Beirut, I, 1987





- 27- Al-Shahab's commentary on the interpretation of the al-Baydawi, entitled: Care of the judge and the adequacy of the land on the interpretation of the al-Baydawi, Shahab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn 'Umar al-Khafaji al-Masri al-Hanafi (T-1069), Dar Sader-Beirut. (DT.)
- 28- The Literary Controversy in the Arabic Language. Nasser Saeed Al-Aishi, Master Thesis from the Faculty of Arts / Mustansiriya University, 1998.
- 29-The Book of Literature and the Heart of the Door of the Arabic Language, Abdul Qadir bin Omar al-Baghdadi (T-1093 AH): Abdel Salam Haroun, Dar al-Kitab al-Arabi-Cairo 1967.
- 30- Properties. Ibn Jinni, Taha: Muhammad Ali Al-Najjar, House of Public Cultural Affairs, Baghdad, 4, 1999.
- 31-Studies in philology. Dr.. Sobhi the Righteous. Damascus University Press, 1960.
- 32-Aldr preserved in the science of the book. Abu al-Abbas, Shahab al-Din, Ahmad bin Yusuf bin Abdul-Majid known as al-Halabi (died: 756 e), by: Dr. Ahmed Mohammed Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus, d.
- 33-The Constitution of Scholars (the University of Science in Art Conventions). Judge Abdul-Nabi Ibn Abdul-Rasool Al-Ahmad Niki (deceased: S 12 e), Arabic Expressions Persian: Hassan Hani Fakhes, Dar al-Kuttab Al-Alami - Lebanon / Beirut, 1, 2000.
- 34-The large dining room. Memon bin Qais. Explanation and commentary of Dr. Mohammed Hussein, Library of literature, the printing press - in Egypt, 1950.
- 35-Diwan Jarir. Explanation Mohammed bin Habib, Taha: D. Naaman Mohammed Amin Taha, Dar Maarif, 3, 2009.
- 36- Message of the Angels. Abu al-Ala al-Ma'ari, (p. 449 AH), by: Abdul Aziz al-Maimani, Dar al-Kuttab al-Sallami - Beirut / Lebanon, I, 2003
- 37- Spirit of meanings in the interpretation of the great Koran and seven hundred, Abu Fadl Mahmoud Shihab al-Din al-Alusi (T-1270 e). Mniriya printing - Egypt (d, v.)
- 38- Al-Zaher in the meanings of the words of the people. Mohammed bin Qasim bin Mohammed bin Bashar, Abu Bakr al-Anbari (v. 328 e), d. Hatem Saleh Al-Daman, Al-Resala Foundation, Beirut, 1, 1992
- 39- Travel happiness and the Ambassador of the Testimony. Abu al-Hasan, al-Din al-Sakhawi (d. 643 e), d. Mohammed al-Dali, Dar Sader, Beirut, 2, 1995
- 40-Al-Safafi, son of the eyebrow. Hassan Ahmed Al-Othman, Makkah Library, Mecca, 1 st, 1995.
- 41- Clarify the stages of spirits in the science of drainage. Shams al-Din Ahmed, known as Diknokuz or Dengoz (T-855 e), the library and printing company Mustafa Al-Babi Halabi and Sons in Egypt, I 3, 1959
- 42-Explain the statement to the clarification. Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Mohammed al-Jerjawi al-Azhari, Zine al-Din al-Masri, known as al-Jadeed (deceased: 905 e), the Scientific Book House-Beirut-Lebanon, I, 2000
- 43-Explain healing. Muhammad al-Hassan and his companions, Dar al-Kuttab al-Siyoumi-Beirut, 1975.

- 44-Explanation of the verse. Ibn Hisham al-Lakhmi (d. 577 AH), d. Mahdi Obeid Jassim, 1, 1988
- 45- Explain Sebwayeh's book. Abu Saeed Al-Serafi Hassan bin Abdullah bin Al-Marzaban (deceased: 368 AH), by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar al-Kuttab Al-Ulami, Beirut-Lebanon, 1/1/2008
- 46- Explain adequate. He was satisfied with the debt. Scientific Books House, Beirut-Lebanon, (D, T.)
- 47-Explain the joint. (643 AH), presented to him by: Dr. Emile Badi Yaqub, Publisher: Dar al-Kuttab al-Ulami, Beirut, Lebanon, 1 st, 2001.
- 48-Al-Suffabi in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the Sunan Arabs in their words. Abu al-Husayn Ahmad ibn Fares ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH), Publisher: Muhammad Ali Baydoun, I, 1997
- 49- AH, Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for millions - Beirut, I, 4, 1987.
- 50-Clear disbursement. Abdul Jabbar Alwan Nayla. Directorate of the House of Books for Printing and Publishing - University of Mosul 1988.
- 51-Title in the seven readings. Abu Taher Ismail bin Khalaf bin Saeed Al-Ansari (T-455 e), Investigator: Dr. Zuhair Zahid - Dr. Khalil Al-Attiyah (Faculty of Arts - University of Basrah), World of Books, Beirut, 1405 e.
- 52-Eye. Al-Khalil Ibn Ahmad Al-Farahidi (T-170H). Ibrahim Al Samurai. Ministry of Culture and Information (Iraq) Dar Al-Rasheed Publishing, 1980.
- 53-Strange talk. Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba al-Dinuri (deceased: 276 e), d. Abdullah al-Jubouri, Al-Ani Press, Baghdad, 1, 1397 AH.
- 54-The supernatural in the strange talk and impact, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Zamakhshari (d: 538 e) Taha: Ali Muhammad al-Bejawi - Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Maarifah - Lebanon, 2,
- 55- Spelling. Abu al-Abbas al-Abbas (290 e), ed .: Dr. Atif Madkour, Dar al-Ma'aref, Cairo, 1984.
- 56-The surrounding area. Majd al-Din Abu Taher Mohammed bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (817 AH), Tahat: The Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, Al-Resala for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2, 2005
- 57-Book. Abu-Bishr, Amr bin Othman bin Qanbar al-Harthy loyal allegiance Sibweh (T-180 e), Tah: Abdel Salam Mohammed Harun, Library of the Khanji, Cairo, I 3, 1988
- 58-Faculties in terms of terms and linguistic differences. Abu al-Qayyun, Ayyoub ibn Musa al-Kafawi (d. 1094 AH), ed. Adnan Darwish, Muhammad al-Masri, Al-Resalah Foundation, Beirut (dt.)
- 59- The search for the facts of the mystery of the download Zamakhshri, the Arab Book House - Beirut, I 3, 1407 e.
- 60-the adequacy of reservations and the end of the language in Arabic. Abu Ishaq Trabelsi Ibrahim bin Ismail bin Ahmed bin Abdullah al-Lawati, (470 - e), Tah: tourist Ali Hussein, Dar Iqra for printing, publishing and translation - Tripoli - Libyan Jamahiriya.





- 61- The literature in the science of the book. Abu Hafs Sirajuddin Omar bin Ali al-Dimashqi (d. 775 AH), Taha: Sheikh Adel Ahmed Abdul-Muqem and Shaykh Ali Muhammad Muawad, Dar al-Kuttab al-Ulami, Beirut / Lebanon, 1, 1998
- 62-The Aleppo Codex in Grammar and Grammar, Grammar, Language, and Representation, Muhammad Ali Al-Sarraj, Review: Khair al-Din Shamsi Pasha, Dar Al-Fikr - Damascus, I, 1983
- 63-The tongue of the Arabs. Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn al-Ansari Ibn al-Ansari (T-711 e) Dar Sader - Beirut, 3, 1414 e
- 64- Language Completion. Ahmed bin Fares bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (d. 395 e) study and investigation: Zuhair Abdul-Mohsen Sultan, Foundation letter - Beirut, 2, 1986
- 65-The total sum in the Ghribi of the Qur'an and the Hadith, Abu Musa Muhammad ibn Umar al-Asbahani (d. 581 AH), by: Abdul Karim al-Ezabawi, Umm al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah. ◊
- 66- Calculated in the definition of the object of reading and clarification of readings. Abu al-Fath Usman bin Jaini al-Musli (d. 392 e), Ministry of Awqaf - Supreme Council for Islamic Affairs, 1, 1999.
- 67- The brief editor in the interpretation of the dear book. Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghaleb bin Attia Andalusi, translated by: Abdel Salam Abdel Shafi Mohammed, Dar al-Kuttab al-Aslami - Lebanon, I, 1993
- 68- Arbitrator and the Great Ocean. Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sidhi al-Mursi Tel: 458 AH, translated by: Abdel Hamid Hindawi, Dar al-Kuttab al-Alami - Beirut, 1, 2000
- 69--Mukhtar al-Sahah. Zine El-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Abi Bakr Al-Razi (666 AH), by: Yusuf Al-Sheikh Mohammed, Modern Library - Model House, Beirut - Saida, I, 5, 1999
- 70-Custom. Abulhassan Ali bin Ismail bin Saidah al-Morsi (d. 458 AH): Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1 st, 1996
- 71-Almzahr in the science and types of language. Jalal al-Din al-Suyuti (Tel: 911 e), edited by: Fuad Ali Mansour, Dar al-Kuttab al-Alami, Beirut, 1 st, 1998
- 72-The lights of the lights on the Sahih Archeology. Abu al-Fadl Ayyadh ibn Musa ibn Ayyadh ibn 'Umarun al-Huthsebi al-Sabti (d. 544 AH), Publishing House: Ancient Library and Heritage House
- 73-The illuminating lamp in the strange explanation of the great. Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad al-Fayoumi (c: 770 AH), Publisher: The Scientific Library - Beirut.
- 74-The meaning of the Koran. Abu Zakhariah Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor al-Dailami Fur (T-207 AH), by: Ahmed Yousef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel-Fattah Ismail Shalaby, Dar Al-Masria for Translation and Translation - Egypt, (D, T.)



- 75-The Derivative Dictionary of the Quranic Texts (Produced in a statement of the relations between the words of the Holy Quran with their voices and meanings), d. Mohamed Hassan Hassan Jabal, Library of Arts - Cairo, 1, 2010.
- 76-The Diwan of Literature. Abu Ibrahim Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein Al-Farabi (T-350H): Dr. Ahmed Mokhtar Omar, review: Dr. Ibrahim Anis, Dar Al-Shaab Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 2003
- 77-Controversial questions in grammar. Abu al-Bukhara, Muhib al-Din Abdullah bin al-Hussein al-Akbari (d. 616 AH), by: Mohamed Khair al-Halawani, Dar al-Sharq al-Arabi, Beirut, 1, 1992
- 78-Glossary of the Holy Quran. Mohamed Fouad Abdel Baqi, Modern House - Cairo, I, 1987.
- 79-The key in the exchange. Abu Bakr Abdul-Qaher bin Abdul Rahman Al-Jarjani (Tel: 471 e), by: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Faculty of Arts, Yarmouk University, Amman.
- 80-Language standards. Abu al-Husayn Ahmad ibn Fares ibn Zakariya al-Qazwaini al-Razi (395 AH), ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr, 1979.
- 81-Abstract. Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid, known as al-Maqrib (p. 285), the investigator: Muhammad Abd al-Khaliq, World of Books. - Beirut, (D, T)
- 82-Great pleasure in discharge. Abu al-Hassan known as Ibn Asfour (d. 669 e) Lebanon Library, I, 1996.
- 83-From the amuqir of Ibn Malik in the language is one of the words of Imam Ibn Malik in the derivation. Abu Abdullah, Jamal al-Din Ibn Malik al-Tai (v: 672 e) Tah: Mohammed Mahdi Abdul Hai Ammar
- 84-Fair. Ibn Gnay, Dar Al-Ihiyya of the Ancient Heritage, I 1, 1954
- 85-Dwarf systems in the fit of verses and walls. Ibrahim bin Omar al-Baqa'i (d. 885 e), Dar al-Kitab al-Sallami - Beirut - 1995
- 86-The end of the strange talk and impact. Majid al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Mohammed bin Mohammed bin Mohammed bin Abdul-Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Atheer (died 606 AH), Tahir Ahmed al-Zawawi, Mahmoud Muhammad al-Tannahi, the scientific library, Beirut, 1979
- 87-Hmmm Muharram in explaining the collection of mosques. Al-Suyuti, Taha: Abdel-Hamid Hindawi, The Conciliation Library - Egypt.
- 88- Literary means in Arabic sciences. Hussein Al-Marsafi, Taha: Abdel Aziz Al-Desouki, Egyptian General Book Organization, 1982.

